

الوحدة التعليمية 5  
التصدي لعواقب النزاع المسلح





ما عواقب الحرب؟  
ما الجهد المطلوب للتصدي لها؟  
ما العضلات التي يمكن أن تواجهها المنظمات الإنسانية؟

اللجنة الدولية للصليب الأحمر  
International Committee of the Red Cross  
19 Avenue de la Paix  
1202 Geneva, Switzerland  
الهاتف: +41 22 734 6001 / الفاكس: +41 22 733 2057  
الموقع على الإنترنت: [www.icrc.org/ara](http://www.icrc.org/ara)  
النسخة العربية، يناير / كانون الثاني 2010  
المكتب الإقليمي الإعلامي بالقاهرة  
طبع في مصر بواسطة برنت رايت للدعاية والإعلان



ICRC

# الوحدة التعليمية 5

## التصدي لعواقب النزاع المسلح

	استكشافات (ست جلسات)
4	5 أ. الاحتياجات التي تنجم عن الدمار الناتج من الحرب (جلسة واحدة)
14	5 ب. التخطيط لإقامة مخيم للنازحين بسبب الحرب (جلسة واحدة)
26	5 ج. التركيز على حماية السجناء (جلستان)
42	5 د. التركيز على إعادة الأواصر العائلية (جلسة واحدة)
52	5 هـ. المبادئ الأخلاقية للعمل الإنساني (جلسة واحدة)

### مفاهيم

الاحتياجات الأساسية  
الاحتياجات غير المادية  
اللاجئون والأشخاص الآخرون النازحون  
عدم التحيز  
الحياد  
الاستقلال

### في كافة الوحدات التعليمية:

الكرامة الإنسانية  
العقبات التي تواجه السلوك الإنساني  
المعضلات  
العواقب  
وجهات نظر متعددة

### المهارات التي تتم ممارستها

تبني وجهة نظر  
تقدير النطاق  
تقدير الجهد  
تحليل المعضلات  
تحديد العواقب  
العمل في مجموعات

إذا كان وقتك محدودًا ولست قادرًا على العمل على جميع الاستكشافات، فنوصي بأن تنبغ على الأقل السبيل القصير للاستكشافات، المشار إليه بهذا الرمز.

## الاستكشاف 5 أ: الاحتياجات التي تنجم عن الدمار الناتج من الحرب

وبعدئذ يفكرون ملياً فيما هو مطلوب لمعالجة هذه الاحتياجات. وكذلك يدرسون تجارب أناس أرغموا على ترك بيوتهم كإحدى عواقب الحرب.

تتناول الوحدة التعليمية 5 تقييماً للدمار الذي تسببه الحرب والجهد المطلوب للتصدي له. وفي الاستكشاف 5 أ، يتفحص الطلاب عدداً من الصور الفوتوغرافية لكي يتبينوا الموارد التي ضاعت والاحتياجات الناجمة عن هذه الخسائر.

### الأهداف

- الفهم بأنّ الحرب تعطل المقومات العادية للحياة
- إدراك نطاق العمل الإنساني المطلوب للحيلولة دون المعاناة التي يسببها النزاع المسلح والتخفيف منها

مرجع  
الطالب (1)5

2. أ. 5 ملصقات صور فوتوغرافية 2 أ (انظر الصفحة المنفصلة في الوحدة التعليمية 2)  
3. أ. 5 متأثرون بالنزاع المسلح - كولومبيا، 2006  
4. أ. 5 شريط فيديو ونصه: المرغمون على ترك ديارهم  
(10'4) DVD

مرجع  
المعلم (1)5

1. أ. 5 أنشطة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في كولومبيا، 2006

### تحضير

راجع في دليل المنهج. أساليب التعليم 1 (مناقشة)، 2 (عصف ذهني)، 6 (استخدام قصص، وصور فوتوغرافية، وأشرطة فيديو)، 7 (كتابة وتفكير)، 9 (مجموعات صغيرة).  
وإذا أمكن، شاهد الفصل الذي له صلة بالموضوع من الفيلم التدريبي الخاص بالمعلمين (الوحدة التعليمية 5).

### الوقت

جلسة واحدة، 45 دقيقة

## 1. الاحتياجات التي تنجم عن النزاعات المسلحة (15 دقيقة)

مرجع  
2(15) الطالب

اطلب من كل طالب أن يختار صورة من «ملصقات الصور 2 أ» وأن يضع قائمة باحتياجات الناس الذين يظهرون في تلك الصورة.

أود العودة إلى بيتي. ولكن في بعض الحالات، تم تدمير قرى بأكملها، ولذا لا تتوافر للمرء أي فرصة للعودة إلى تلك القرية.  
(امرأة نازحة، البوسنة والهرسك)

لم يكن بوسعي أن أرى ما داست قدمي. إذ كنت أركض وفجأة سمعت صوت انفجار.  
(صبي في الرابعة عشرة من عمره داس على لغم أرضي في أفغانستان)

عندما أقوم بتر ساق صبي مثله، أشعر وكأنني أقطع ساقِي.  
(الطبيب الذي عالجَه)

وَرَعَ الطلاب على مجموعات صغيرة، واطلب منهم أن يناقشوا الصور التي اختاروها، وأن يحددوا:

- الموارد التي يرون أنها دمرت أو تمت خسارتها؛
- احتياجات الناس الذين يظهرون في الصور.

اطلب من المجموعات الصغيرة ألا يدونوا فقط علامات الدمار المرئية، كاللبناني المدمرة، بل أيضاً الأنواع الأخرى من الأضرار، مثل الأضرار التي لحقت بالمرافق العامة والممتلكات الشخصية، وموت أفراد العائلات والأصدقاء، وتشتت العائلات، والأثر النفسي للحرب، وفقدان الخدمات للمجتمع.  
اجمع طلاب الصف معاً، واطلب منهم جميع القوائم التي أعدها عن الموارد المدمرة والاحتياجات الإنسانية الناجمة عنها في قائمة واحدة.

### أسئلة محتملة:

- < ما العواقب الأخرى التي قد يواجهها الناس في مثل هذه الأوضاع؟
- < ما الخسائر الأخرى التي سيعاني منها الناس نتيجة الموارد المدمرة؟
- < ما نوع الأعمال التي يمكن أن تساعد الناس على مواجهة عواقب النزاع المسلح هذه؟
- < هل هناك أنواع معينة من العمل أكثر إلحاحاً من غيرها؟ ما هي المعايير لتحديد أولويات مستوى الطوارئ؟
- < من يتطلب عادة اهتماماً خاصاً في حالات الطوارئ؟ هذه؟ ولماذا؟

[على سبيل المثال: الأطفال، والنساء، وكبار السن، ومن هم في حاجة إلى الرعاية الطبية]

## 2. الاستجابة للاحتياجات (15 دقيقة)

اشرح للطلاب أن المسؤولية الأساسية في الاستجابة للاحتياجات الناجمة عن الدمار الناجم عن الحرب تقع على الحكومات، وتقوم كثير من المنظمات الإنسانية بالعمل معاً لمساعدتها في هذه المهمة.

قم بالتأكيد على حقيقة أنه، وبمقتضى القانون الإنساني، يجب على الدول أن تتيح للمدنيين الحصول على العون الإنساني.

[ومن الأمثلة على المنظمات الإنسانية: اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC)، ومختلف منظمات الأمم المتحدة: مثل صندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة (UNICEF)، وبرنامج الغذاء العالمي (WFP)، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (UNHCR)، والمنظمات الدولية غير الحكومية: مثل منظمة أطباء بلا حدود (MSF)، ومنظمة غوث الأطفال (Children the Save)، ومنظمة المعوقين الدولية (International Handicap)، ومنظمة أوكسفام (Oxfam)، وكثير من المنظمات المحلية]

### ملاحظة

بمقتضى القانون الإنساني، يجب على الأطراف المتحاربة عدم تجويع السكان المدنيين، ويجب عدم مهاجمة أو تدمير الأعيان التي لا غنى عنها لبقاء السكان المدنيين.

مرجع  
3(15) الطالب

استخدم «المتأثرون بالنزاعات المسلحة - كولومبيا 2006» لتركيز انتباه الطلاب على مختلف الأنشطة التي يجب القيام بها استجابة للاحتياجات الناجمة عن النزاع المسلح. واطلب من الطلاب تصور العواقب بالنسبة لأولئك الذين كانوا يعيشون في كولومبيا في العام 2006.

مرجع  
1(05) الطالب

اطلب من الطلاب العمل في مجموعات صغيرة. والقيام بعصف ذهني لوضع أفكار لأنشطة إنسانية محددة في واحدة من فئات البرنامج الإنساني. استخدم أمثلة من مراجع المعلم. إذا دعت الحاجة. لمساعدة الطلاب على البدء.

اجمع طلاب الصف ثانية لكي يتبادلوا الأفكار.

### أسئلة محتملة:

< ما الصعوبات التي قد تواجه المنظمات الإنسانية أثناء القيام بهذه الأنشطة؟ ولماذا؟

[على سبيل المثال: المشاكل الأمنية: السكان المدنيون القابعون في مناطق القتال: صعوبات في وصول قوافل الإغاثة بسبب عدم وجود إذن من السلطات المحلية أو من البلدان المجاورة: منع الوصول إلى السكان المحتاجين لأنهم يعتبرون من الأعداء: النطاق الواسع للغاية للمهمة بسبب نزوح مئات آلاف الأشخاص في فترة زمنية قصيرة جداً: اختلاط المقاتلين المسلحين مع المدنيين المحتاجين: الطرق السيئة: الفيضانات خلال موسم الأمطار: نقص في التمويل]

< ما الاحتياطات التي ينبغي اتخاذها عند تخطيط وتنفيذ الأنشطة الإنسانية؟

[على سبيل المثال: الاتصال بالقوات المسلحة والجماعات المسلحة لضمان موافقتهم ودعمهم للأعمال المخطط لها: إجراء تقييم مفصل لضمان مساعدة الضحايا وفقاً لاحتياجاتهم: محاولة تحديد من يواجه خطر الاستثناء من تلقي المساعدات. ولماذا. واتخاذ التدابير اللازمة للتقليل من هذا الخطر: التخطيط لتلبية أكثر الاحتياجات إلحاحاً أولاً (التأكد من الوسائل المتوفرة لطهو الطعام قبل تقديم الأغذية الجافة. ومعالجة المياه لتجنب الأوبئة): استخدام خبراء محليين كلما كان ذلك ممكناً]

< ما الذي يمكن عمله لتجنب المزيد من العواقب؟

[على سبيل المثال: الإشارة إلى عواقب عدم احترام قواعد القانون الإنساني: الإبلاغ عن أوضاع السجناء أو المدنيين إلى السلطات ومساعدتهم في إيجاد الحلول: إبلاغ الضحايا عن الخدمات التي تقدمها المنظمات الإنسانية وطريقة الاستفادة منها: مساعدة ضباط الجيش أو قادة المجموعات المسلحة في تدريب المقاتلين على احترام قواعد القانون الإنساني]

< ما أنواع المهارات المختلفة اللازمة للقيام بالعمل الإنساني؟

[على سبيل المثال: أطباء. مرضون. اختصاصيون في التغذية. معالجون فيزيائيون. عاملون اجتماعيون. مهندسون زراعيون. أطباء بيطريون. اقتصاديون. مهندسون. مدربون. اختصاصيون في الإمداد. طيارون. أمناء سر. مديرو مكاتب. سائقو شاحنات. ميكانيكيون. خبراء إعلام. محامون. مترجمون فوريون. اختصاصيون في تكنولوجيا المعلومات]

### ملاحظة

يطلب القانون الإنساني من الأطراف المتحاربة تسهيل مرور الغوث الإنساني للمدنيين المحتاجين إليه. ويجب أن تسمح هذه الأطراف للعاملين في المجال الإنساني بحرية الحركة اللازمة لهم لأداء عملهم.

غادرنا عندما وصلت القوات. وكنا عندئذ نقوم بصنع الكعك. وهرينا. تاركين كل ما نملكه في المنزل. وعندما عدنا. كان كل شيء قد دمّر. وكنا نموت جوعاً. (امرأة نازحة. السلفادور)

### 3. الخاتمة - كيف يبدو الأمر؟ (15 دقيقة)

أشّر للطلاب أنه بالرغم من أنّ العاملين في المجال الإنساني كانوا موضع الكثير من النقاش في هذا الاستكشاف، فإن العمل الإنساني يركز على الأشخاص الذين تقطعت أوصال حياتهم نتيجة للنزاعات المسلحة.

مرجع  
4(05) الطالب

قم بعرض شريط فيديو «المرغمون على ترك ديارهم»، الذي يتحدث فيه ميدين ودامير (صبيان يبلغان من العمر 12 و13 سنة) عن طبيعة فرارهما من ديارهما، وسابا (أم لثلاثة أولاد، تبلغ من العمر 30 سنة) التي تتحدث عن رحلتها إلى مخيم للاجئين.

ناقش النواحي التي أثرت فيها الحرب على حياتهم والاحتياجات الناجمة عن ذلك.

#### أسئلة محتملة:

- < كيف تأثر الصبيان من جرّاء النزاع المسلح؟
- < ماذا كانت احتياجاتهما؟
- < ما أنواع الأنشطة الإنسانية التي يمكن أن تلبّي هذه الاحتياجات؟
- < ما الخسائر التي عانت منها سابا؟
- < كيف ستكون الحياة في مخيم اللاجئين مختلفة عما كانت عليها حياتها؟
- < ما الأنشطة الإنسانية التي يمكن أن تساعد أسرتها؟
- < كيف برأيك يمكن أن يقدر الناس في المخيم على مساعدة بعضهم البعض؟

#### أفكار أساسية

- يدمر النزاع المسلح الموارد، ويعطل المقومات العادية للحياة.
- تقع المسؤولية الأساسية في إعادة المقومات العادية للحياة على عاتق الحكومات، ولكن المنظمات الإنسانية، بعملها معاً، تساعد في هذه المهمة.

انطلق تام وعائلته في فترة ما بعد الظهر. فركبت زوجته وأصغر اثنين من أطفاله على دراجة واحدة، وركب ثلاثة أطفال آخرين على الدراجة الثانية. بينما ركب تام على الدراجة الثالثة حاملاً معه بعض صرر من الثياب، وكانت الثياب والسبعمئة قرش هي كل ما أخذه تام معه. وخلف وراءه حقوله المزروعة بالأرز، ومنزله، وأثاثه، وأدوات مطبخه.  
(سوزان شيهان Susan Sheehan، صحيفة حائزة على جائزة بوليتزر)



### قائمة مفصلة بالاحتياجات الأساسية الخاصة بك

ضع قائمة بالمقومات المهمة في حياتك.

< ما الذي تحتاج إليه لكي تعيش في راحة معقولة؟

ضع دائرة حول المواد التي تعتقد أنها ضرورية للغاية لحياة طبيعية.

ضع علامة إلى جانب المواد التي تساعد في جعلك تشعر بكرامتك.

< كيف يمكن أن تتأثر هذه الاحتياجات بالحرب؟

قائمة مفصلة بالاحتياجات الأساسية الخاصة بك

### تجربة الفرار

إن فقدان الأمن يجبر الناس على اتخاذ قرارات سريعة بالفرار أكثر من أي سبب آخر من الأسباب التي تدعو الأشخاص إلى مغادرة منازلهم (كفقدان المأوى أو الممتلكات، أو عدم وجود الماء أو الكهرباء، أو انعدام فرص العمل، وما إلى ذلك). وقد يفر الناس من منازلهم دون أن يعرفوا إلى أين هم ذاهبون، وكم سيطول بعدهم عن ديارهم، أو حتى ما إذا كانوا سيعودون في وقت من الأوقات. وقد أعد هذا التمرين لمساعدتك على فهم تأثير الفرار على حياة الضحايا.

في مجموعات عمل صغيرة، تصوروا الحالة التالية:

- أنتم عائلة، أو مجموعة من الجيران.
- تتعرض منطقتكم لهجوم مدمر.
- عليكم المغادرة الآن من أجل إنقاذ حياتكم.
- لا تعرفون إلى أين ستذهبون، وما إذا كنتم ستمكنون من العودة.
- لديكم 10 دقائق فقط للاستعداد للمغادرة.

اكتب بشكل فردي ما الذي تريد أن تأخذه معك.

ثم كمجموعة، قرروا ما هي الأشياء التي تستطيعون أخذها فعلياً، ولماذا هي ضرورية، وكيف يمكن حملها، واكتبوا خطط المجموعة.

قارنوا خطط مجموعتكم مع خطط المجموعات الأخرى.

< ماذا أخذت مجموعتكم، ولماذا؟

< ما الأفكار أو المشاعر التي راودتكم عندما أخذتم هذه القرارات؟

< ما الفرق الذي يمكن أن يطرأ على خطتكم إذا كانت مجموعتكم تضم كباراً في السن؟ أطفالاً

صغاراً؟ معوقين؟ مرضى أو جرحى؟

< كيف تؤثر فوضى النزاع المسلح على قراراتكم؟

[في أحد الصفوف، قال أحد الطلاب إنه سيذهب إلى البنك ويسحب أمواله. وسأله المعلم، «هل

ستجد أحداً يعمل في البنك؟»]

### الناس الذين أجبرتهم الحرب على الفرار من ديارهم

#### - في الماضي والحاضر

تبادل الأفكار مع الآخرين حول أمثلة تاريخية للاجئين وغيرهم من الناس الذين اقتلعوا من ديارهم نتيجة للنزاع المسلح.

[على سبيل المثال، النبي موسى، البروتستانت الفرنسيون، جيمس الثاني ملك اسكتلندا وأتباعه، كارل ماركس، مارك شاغال، بابلو بيكاسو، الهندوس والمسلمون في شبه القارة الهندية في الأربعينيات، آية الله الخميني، الدالاي لاما]

قم بإجراء بحث واكتب تقريراً عن شخص أو مجموعة من اختيارك.

< لماذا كان على هذا الشخص أو هذه المجموعة الفرار؟

< ما أوجه الشبه بين تجربة هذا الشخص أو هذه المجموعة وتجربة سابا، أو تجربة أبناء العم

البوسنيين؟ وما هي أوجه الاختلاف؟

< كيف تمكن هذا الشخص أو هذه المجموعة من إعادة بناء حياتهم؟ وما الذي تمكن هذا الشخص

أو هذه المجموعة من تحقيقه بعد ذلك؟

### مقابلة

حاول أن تعرف ما إذا كان هناك لاجئون أو أناس آخرون اقتلعوهم الحرب يعيشون في مجتمعك. وقم بإجراء مقابلة مع شخص أجبرته الظروف على مغادرة منزله والرحيل بعيداً.

< من سافر مع هذا الشخص؟

< ما الذي خلفه هذا الشخص وراءه ويفتقده كثيراً؟

< ما الخسائر التي عانى منها خلال الرحلة؟

< كيف تغيرت حياة هذا الشخص؟

## أنشطة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في كولومبيا، 2006

يرجى الأخذ بالحسبان أنه خلال الفترة نفسها، كانت منظمات إنسانية كثيرة، إضافة إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر، تعمل في كولومبيا وتؤدي مهام ماثلة.

### الأغذية والزراعة

- قامت اللجنة الدولية للصليب الأحمر والصليب الأحمر الكولومبي، بتوزيع الأغذية واللوازم المنزلية الأساسية على الناس الذين أجبروا على الفرار من ديارهم نتيجة للنزاع. وركزت على مساعدة العائلات خلال الأشهر الثلاثة الأولى من نزوحها. حين كانت تشكو العوز الشديد قبل أن تصل إليها أجهزة الدعم الوطني.
- كما قدمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر المساعدات إلى السكان المتأثرين بالنزاع، وذلك بهدف الحؤول دون نزوحهم. وخلال فترات النزاع الناشط، كانت تفرض قيود على الحركة وعلى الحصول على الغذاء، والوقود، ومواد البناء. وكانت اللجنة الدولية للصليب الأحمر تتدخل على هذا الأساس لتقديم المساعدة في مثل هذه الظروف.
- وبدأت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بإقامة مشاريع صغيرة الحجم للمزارعين الذين فقدوا مصدر رزقهم، وذلك لمساعدتهم على استعادة شيء من استقلالهم والتقليل من اعتمادهم على المساعدات الخارجية. وشمل ذلك بالنسبة للبعض توفير البذور والأدوات، وللبعض الآخر تطوير مرافق جفيف البن.

### المساعدات الطبية

- قامت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بدعم منشآت الرعاية الصحية. كما سهّلت أيضاً الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية للناس الذين أجبروا على مغادرة منازلهم بسبب النزاع المسلح. وغطت في بعض الأحيان، تكاليف النقل والإقامة.
- ومن أجل الحيلولة دون تفشي الأمراض، قامت اللجنة الدولية بدعم برامج التلقيح للأطفال دون سن الخامسة، ورافقت في بعض الأحيان موظفي الصحة التابعين للحكومة إلى المناطق غير الآمنة التي كانوا يخشون الذهاب إليها بدون دعم من اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وكانت خدمات الرعاية الصحية الخاصة بالإيجاب مصدر قلق أيضاً، وقامت اللجنة الدولية بدعم العيادات النقلة للرعاية الصحية في المناطق المعرضة للنزاع لضمان توفر الرعاية الصحية الأساسية للمرضى والجرحى في هذه المناطق.
- وسهّلت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الوصول إلى المستشفيات ومراكز إعادة التأهيل البدني لضحايا الألغام ومخلفات الحرب القابلة للانفجار، ولآخرين من جرحى النزاع المسلح.
- كما قدمت الدعم الطبي والنفسي لضحايا العنف الجنسي المرتبط بالنزاع.

### مشاريع البنية التحتية لمصلحة المجتمع

- قامت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتحسين الظروف الصحية في المناطق الحضرية، ببناء وإصلاح المراحيض، والآبار، وحوايات النفايات، في المناطق المتأثرة بالنزاع في البلاد. كما قامت أيضاً بتشجيع الحكومة على تحمل قدر أكبر من المسؤولية في تشجيع الجمهور على الاستعمال السليم للمراحيض.
- وساعدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في إعادة بناء المنشآت المدرسية، وفي تأمين منشآت سليمة للمياه وللسلامة الصحية، حتى يتمكن الأطفال المتأثرون بالنزاع من مواصلة تعليمهم.



## متأثرون بالنزاع المسلح - كولومبيا، 2006

المصدر: اللجنة الدولية للصليب الأحمر، تقرير الأنشطة للعام 2006: كولومبيا.

أساساً في مناطق أخرى. ويوجد عدد قليل من المستشفيات والرافق الطبية الأخرى. ولا تتوفر في بعض المجتمعات المحلية الموارد الكافية من المياه وشبكات النقل، والسباكة، أو نظم الصرف الصحي. والكثير من المزارعين لا يستطيعون الحصول على الآلات التي من شأنها زيادة إنتاجهم.

### سؤال: ما العمل الإنساني الذي يتعين القيام به؟

الأعمال الإنسانية المقترحة	
الغذاء والزراعة	
الخدمات الطبية	
مشاريع البنية التحتية لصالح المجتمع	
حماية المدنيين والسجناء	
إعادة الروابط العائلية	
العمل في مجال الأرقام	
التوعية	

ويتم تجنيد الأطفال، لا سيما في المناطق الريفية، من قبل الجماعات المسلحة. ويصبح بعضهم جواسيس، بينما ينشترك البعض الآخر في اشتباكات عنيفة.

ولا يزال عدد ضحايا الأرقام ومخلفات الحرب القابلة للانفجار مرتفعاً. ويواجه الناجون عملية طويلة وصعبة لإعادة تأهيلهم وإعادة إدماجهم في مجتمعاتهم.

ويحتجز عدد كبير من الناس في السجون بسبب النزاع، والبعض منهم قد لا يكون لديهم اتصال بأسرهم، أو لا يستطيعون رؤيتهم بانتظام.

والناس الذين يعيشون في مناطق نائية متأثرة بالنزاع، لا يتمكنون في أغلب الأحيان من الحصول على الخدمات الطبية. ولا يتم تلقيح الأطفال. وقد تتحول المسائل الطبية البسيطة إلى مشاكل خطيرة بسبب عدم الحصول على الدواء. ويتعرض الأطباء والمرضى وغيرهم من الموظفين الطبيين للخطر أو للهجوم بسبب تأديتهم لواجبهم. ونتيجة لذلك، لا يمكن للناس الحصول على الرعاية الأساسية التي يحتاجونها.

وقد أثر هذا النزاع أيضاً على البنية التحتية للبلاد. فقد دمرت المدارس في بعض المجتمعات الحية، بينما لم يتم بناؤها

بمؤامراً بعد يوم، يعاني آلاف الكولومبيين من العواقب الإنسانية الحادة للنزاع المسلح.

ويستمر الناس بالفار من منازلهم خوفاً على حياتهم. وبعض الأسباب التي تدفع الناس للبحث عن الأمان في أجزاء أخرى من البلاد هي الاشتباكات العنيفة، وموت أفراد من عائلاتهم، والتهديد بالوت، والضعف للتعاون مع طرف أو آخر من الأطراف المتحاربة، والقيود التي تحد من قدرتهم على تلبية الاحتياجات الأساسية. وكثيرون يتركون عائلاتهم وسبل أرزاقهم وينتقلون إلى المناطق الحظية بالنسبة. وهناك، قد يواجهون تهديداً اجتماعياً واقتصادياً. ومعظمهم لن يتمكنوا من العودة إلى ديارهم، وفي مثل هذه الظروف، قد يفقد الناس الاتصال بأحبائهم.

ويتم قتل المدنيين بشكل روتيني، أو يؤخذون رهائن، أو يتم «اختفائهم» قسراً. أو يخضعون لأشكال مختلفة من الإساءات. وفي أغلب الأحيان، لا تتوفر لهاتلات الأشخاص الذين يتم قتلهم أو سائل للقيام بدينهم بشكل لائق. وقد يتم احتجاز الرهائن لفترة طويلة من الزمن. وعلى عائلات «الختفين» أن تتحمل الألم لعدم معرفتها بما جرى لأحيائها. كما أن آلاف النساء هن ضحايا للعنف الجنسي وأشكال أخرى من الإساءات.

### استكشاف القانون الإنساني

الاستكشاف 5 (1): الاجتياحات التي تلحق عن الدمار الناتج من الحرب

## نص شريط الفيديو

## طالب 5

الوحدة التعليمية 5: التصدي لعواقب النزاع المسلح

## المرغمون على ترك ديارهم

الراوي: أثناء الحرب في بونغوسلافيا السابقة، اضطر ملايين البشر إلى الفرار واللجوء إلى أي مكان استطاعوا إليه سبيلاً. وكان دامير وميجين، شألهما في ذلك شأن كثيرين من رحلوا، يعتقدان أنهما لن يربا أبداً ديارهما مرة أخرى.

قصة دامير وميجين

الراوي: اعتاد دامير وابن عمه ميجين أن يكونا لاجئين، ولكنهما عادا مؤخراً إلى ديارهما في البوسنة والهرسك.

دامير: كان الأمر صعباً، وكنت لائمي كنت أغار بيتي.

ميجين: سعدنا على متن حافلة ذهبنا إلى أول مكان. وعندما وصلنا إلى هناك، كنا جائعين. لم يكن لدينا ما نأكله، لأننا تركنا كل طعامنا في البيت. وقال لنا الناس بأن نذهب إلى المدينة التالية، وعندما وصلنا إلى هناك، أخبرونا بأنه ليس لنا مكان.

قصة سابا  
سابا: اسمي سابا. وأنا في الثلاثين من العمر. لقد مشيت 50 كيلومتراً من قريتنا إلى هنا. وجئت مع أطفالي. كنا مزارعين في قريتنا. ولكن الطر لم يسقط. ولم تنبت الحاصل.  
زوجي ليس معنا. وليس لدي سوى أطفالي الآن. إنني أفقده. ولا أرى أين هو. وبعض الناس يقولون لي إنه ذهب بعيداً ليطاجر في البخور.

ولكنني لا أظن أن هذا صحيح. لقد اقتاده الجود إلى مكان مجهول. ولم أسمع عنه شيئاً منذ ذلك اليوم. قد يكون ميتاً. لا أرى. نحن فقط ننتظر هنا. ولكنني لا أعرف ما نحن في انتظاره. وتتوالى الليالي والأيام. تماماً كما كان عليه الأمر في قريتنا. ولكن الأيام هنا مختلفة، والليل أفضيه في الكاء.

دامير: كنت أظن أننا لن نعود أبداً إلى هنا. لأنهم طلبوا منا أن نكون مستعدين في غضون ساعتين، وأن هناك حافلة ستكون في انتظارنا.

ميجين: أحضرت معي بعض الأشياء عندما غادرتنا - أخذت الراديو، والصور الفوتوغرافية، وبعض البطانيات لكي نتغطى بها عندما ننام. أظن أن أسوأ شيء هو عندما يجأ الأطفال الآخرون بإغظاظك وبدعوتك «الاجئ»، وعندما تذهب إلى المدرسة يبدؤون بالصراخ ويقولون: «انظروا! ها هو اللاجئ» آت».

## استكشاف القانون الإنساني

الاستكشاف 5 (i): الاجتياحات التي تنجم عن الدمار الناتج من الحرب

## الاستكشاف 5 ب: التخطيط لإقامة مخيم للنازحين بسبب الحرب

ويأخذ الطلاب دور العاملين في المجال الإنساني، فيقومون بتقدير الاحتياجات، وتحديد المهام، ووضع خطط للحصول على الإمدادات.

في الاستكشاف 5 ب، يضع الطلاب خطة لإقامة مخيم للناس الذين نزحوا بسبب الحرب. ويمكنهم هذا النشاط من إدراك حجم الجهد المطلوب لإعادة مقومات الحياة العادية في مثل هذه الظروف.

### الأهداف

- التفكير في الظروف التي قد يواجهها الناس الذين أُجبروا على ترك منازلهم.
- التعرف إلى بعض أوجه المساعدة والحماية التي يحتاجها الناس عندما يجبرهم النزاعات المسلحة على الفرار من ديارهم.
- إدراك حجم الجهد المطلوب لتلبية الاحتياجات الإنسانية الناجمة عن النزوح الذي يسببه النزاع المسلح.

مرجع  
5ب الطالب

- 5 ب.1 مجموعة ملصقات الصور 5 ب (انظر الورقة المنفصلة)
- 5 ب.2 التخطيط لإقامة مخيم - تقرير
- 5 ب.3 معلومات وتعليمات لمخطط المخيم
- 5 ب.4 ورقة عمل: تقرير بشأن التخطيط

### التحضير

ضع خطة لكيفية استخدام «معلومات وتعليمات لمخطط المخيم» وورقة العمل «تقرير بشأن التخطيط» من قبل مجموعات صغيرة.

راجع في دليل المنهج، أساليب التعليم 1 (مناقشة)، 2 (عصف ذهني)، 6 (استخدام قصص، وصور فوتوغرافية، وأشرطة فيديو)، 9 (مجموعات صغيرة)، و10 (جمع قصص وأخبار).

### الوقت

جلستان، كل منهما 45 دقيقة.

1. احتياجات الأشخاص الذين أُجبروا على الفرار نتيجة للنزاع المسلح (15 دقيقة)  
اطلب من الطلاب اقتراح خيارات مختلفة للأماكن التي يمكن أن يذهب إليها اللاجئون والأشخاص النازحون.

[على سبيل المثال: إقامة مستوطنات تلقائية، السكن عند عائلة مضيقة، اللجوء إلى مخيم للنازحين]

ركز النقاش على الناس الذين لجأوا إلى مخيم للنازحين.

### سؤالان محتملان:

- < لماذا تعتقد أن الناس قد تختار اللجوء إلى مخيم بدلاً من الاحتمالات الأخرى؟
- < هل كل من ينزح يريد الذهاب إلى مخيم؟

اطلب من الطلاب القيام بعصف ذهني حول الاحتياجات الخاصة للناس الذين لجأوا إلى مخيم.

يمكن أن تستخدم الفئات التالية لتنظيم إجابات الطلاب:

- الحصول على المياه، ومسألة الصرف الصحي:
- الغذاء؛
- المأوى؛
- الرعاية الطبية؛
- الطاقة (بما في ذلك، الطهو، والتدفئة، والإنارة)؛
- المنشآت الخاصة بالأمر الصحية والنظافة العامة؛
- جمع شمل العائلات؛
- الأمن؛
- الدعم النفسي والاجتماعي؛
- التواصل.

### ملاحظة

يمكن تنظيم الإجابات أيضاً باستخدام الفئات بحسب الاحتياجات البيولوجية، أو الاجتماعية، أو النفسية، أو الروحية.

مرجع  
5(ب) الطالب

قم بعرض «مجموعة ملصقات الصور الفوتوغرافية 5 ب»، وناقش احتياجات الناس الذين يظهرون في الصور.

### أسئلة محتملة:

- < ما هي برأيك احتياجات الناس الذين يظهرون في هذه الصور؟
- < من برأيك المسؤول، أو الذي ينبغي أن يكون المسؤول، عن مساعدة هؤلاء الناس؟
- < ما الذي ينبغي أن يأخذه العاملون في المجال الإنساني بعين الاعتبار من أجل تلبية الاحتياجات في مخيم للنازحين؟

في نهاية العام 2006، كان هناك ما يقدر بـ 9.9 مليون لاجئ، و24.5 مليون من الأشخاص النازحين داخلياً المتأثرين بالحرب في العالم. وفرّ آخرون أكثر من ديارهم ليصبحوا مهاجرين، لعدة أسباب، بما في ذلك، الفقر وقلة الفرص المحلية. (المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، الاتجاهات العالمية 2006)



2. التخطيط للمخيم (15 دقيقة)

مرجع  
5(ب)2 الطالب

قم بتوزيع «التخطيط لإقامة مخيم - تقرير» على الطلاب. واطلب منهم أن يصفوا كيف استجاب المخططون لبعض الاحتياجات التي تم حديدها في الخطوة 1. وكذلك تلك التي ورد وصفها في النشرة الموزعة عليهم.

قم بتوزيع الصف إلى مجموعات صغيرة. واطلب من نصف المجموعات وضع قائمة بأفكار محددة حول الأمور المتعلقة بإقامة مخيم للنازحين.

[على سبيل المثال: اختيار الموقع والتصميم، ضمان الوصول والتخزين، توفر مواد البناء والمعدات اللازمة، تنظيم الخدمات الرئيسية أو الاستجابة للمسائل البيئية]

اطلب من النصف الآخر من المجموعات وضع قائمة بأفكار محددة حول الخدمات الرئيسية التي ينبغي توفيرها لتلبية الاحتياجات الأساسية للنازحين في المخيم.

[على سبيل المثال: إمدادات المياه، الصرف الصحي، المأوى، إمدادات الغذاء، جمع القمامة والنفايات والتخلص منها، المرافق الطبية، الإنارة والطاقة، الأمن الداخلي، والتواصل]

3. احتساب الموارد اللازمة للمخيم (40 دقيقة)

مرجع  
5(ب)3 الطالب

قم بتوزيع «معلومات وتعليمات لمخططي المخيم» على المجموعات. واطلب منهم قراءة المعلومات الواردة في الإطار.

مرجع  
5(ب)4 الطالب

اطلب من كل مجموعة وضع خطة لتلبية فئة محددة من الاحتياجات في هذا المخيم (مثل الغذاء، الماء، المأوى). وينبغي على كل مجموعة أن تقوم باحتساب كميات الإمدادات المطلوبة، والتفكير في كيفية الحصول عليها، وتوزيعها على الناس في المخيم. مع الأخذ بالحسبان شرطين: المدة ستة أشهر، والعدد 10.000 شخص.

قم بتوزيع ورقة العمل «تقرير بشأن التخطيط» على الطلاب لكي يقوموا بتسجيل أفكارهم. وبعد نحو عشر دقائق، لتقم كل مجموعة بعرض خطتها ومناقشتها في الصف.

وينبغي أن تتضمن العروض ما يلي:

- فئة الاحتياجات المطلوبة:
- كمية الإمدادات والخدمات المطلوبة:
- خطة لتوفير الإمدادات / الخدمات:
- خطة لتوزيع الإمدادات / الخدمات بنزاهة وكفاءة:
- خطط محددة لتلبية احتياجات الفئات الأكثر ضعفاً (مثل الأطفال غير المصحوبين بذويهم، النساء والفتيات، الأمهات الحوامل والمرضعات، الأشخاص المعوقين، كبار السن، إلخ.) ولتحديد المهارات، ومواطن القوة، وموارد مجتمع النازحين التي قد تساعد في تلبية احتياجاتهم.

قم بتوسيع نطاق المناقشة لتغطية حجم الجهد اللازم والموارد المطلوبة لإقامة مخيمات أكبر حجماً بكثير. واطلب من الطلاب أن يعطوا أمثلة عن مثل هذه المخيمات من مختلف أنحاء العالم.

سؤال محتمل:

< كيف يمكن أن تتغير خطتكم إذا كان على المخيم تلبية احتياجات 300.000 شخص؟

هربنا ونحن نحمل الأطفال الرضع على أكتافنا. والأطفال بين أذرعنا. بينما كان المسنون يتعذرون خلفنا، عبر الحقول والأحراج والمستنقعات. وكنا جميعاً خائفين على حياتنا. إذ كان الجنود قد وصلوا إلى القرى المجاورة وقاموا فعلاً بخطط النساء اللواتي لم يعدن إلى الظهور أبداً. (امرأة نازحة في الستين من العمر، نيجيريا)

#### 4. كيفية حماية الكرامة الإنسانية وضمان هوية الأشخاص (10 دقائق)

ناقش الاحتياجات الأخرى غير البيولوجية التي يجب أن يأخذها العاملون في الحقل الإنساني بعين الاعتبار عند مساعدتهم الأشخاص النازحين على التعافي. وعلى حتمّ مسؤولية أنفسهم. والحفاظ على كرامتهم الإنسانية.

##### أسئلة محتملة:

- < ما الاحتياجات الاجتماعية والنفسية والروحية التي لا بد من معالجتها؟
- [على سبيل المثال: التعليم، المعلومات، الترفيه، وممارسة الشعائر الدينية والثقافية]
- < إذا وجدت نفسك تعيش في مخيم، ما الذي يمكن أن تفعله لتستمر بالشعور بأنك نفس الإنسان الذي كنته من قبل؟
- < لماذا برأيك أنّ ما يقارب 80% من جميع الأشخاص النازحين هم من النساء والأطفال؟
- < ما المخاطر التي يمكن أن يواجهها كل من النساء والأطفال والمسنين في مخيم للنازحين؟
- < كيف يمكن تجنب هذه المخاطر؟
- < كيف يمكن للعيش في مخيم للنازحين أن يُضعف الكرامة الإنسانية للناس، والثقة بالنفس، والقدرة على الاعتناء بالنفس؟ وكيف يمكن التغلب على هذه العناصر؟

بالنسبة للأطفال اللاجئين والنازحين، فالضجر وغياب التعليم (...) مزيج خطير تنجم عنه أيام غير منظمة. تسكنها الذكريات المؤلمة. وتنمو فيها الخوف، ويصبح فيها العنف احتمالاً دائماً. (...) ويمكن أن تتعرض الفتيات للاغتصاب، والأولاد للتجنيد في العصابات. وقد حمل المراهقات في سن مبكرة جداً. وباختصار، تبدأ حياة الأطفال بالانهيار بسرعة شديدة.

#### 5. الخاتمة - الاحتياجات بعد مغادرة الخيم (10 دقائق)

أعط الطلاب عدة دقائق لكي يكتبوا ما يعتقدون أنّ الناس سوف يحتاجون إليه بعد مغادرتهم الخيم.

وزع الطلاب على أربع مجموعات، واطلب من كل مجموعة أن تركز على إحدى الفئات التالية من الناس في الخيم:

- الأطفال دون سن الخامسة؛
- الصغار؛
- الراشدون؛
- المسنون.

ثمّ ناقش الاحتياجات التي يذكرونها والأسباب التي يعطونها.

##### أسئلة محتملة:

- < ما أوجه الاختلاف بين احتياجات الأطفال واحتياجات الراشدين؟
- < من يحتاج إلى اهتمام خاص؟ ولماذا؟
- [على سبيل المثال: قد يحتاج الأشخاص الذين واجهوا مشاكل جسدية أو صدمات نفسية إلى استشارات وخدمات طبية طويلة الأمد. ويحتاج الأشخاص الذين افترقوا عن أفراد عائلاتهم إلى مساعدة للعثور عليهم]
- < ما الذي برأيك يمكن للأفراد العاديين القيام به للاجئين وغيرهم من الأشخاص النازحين؟
- [على سبيل المثال: مساعدة اللاجئين وغيرهم من الأشخاص النازحين الذين يأتون إلى مجتمعهم المحلي على أن يشعروا بأنهم محل ترحيب، مساعدتهم في العثور على وظائف، المساهمة في تمويل المنظمات الإنسانية، إبلاغ السياسيين بأنهم يريدون أن تقدم بلادهم المساعدة للاجئين وغيرهم من الأشخاص النازحين]

كان الجو حاراً على الحدود. وكنت أشعر بحرارة الصخور الملتهية من خلال نعال صندلي. ولكنّ الأطفال الذين شاهدتهم يرحلون كانوا حفاة الأقدام. وقد أمضوا ثلاثة أيام وهم يسيرون متسلقين جبالنا الأفغانية. لقد كانوا مجرد أطفال صغار، وذكروني بصغار الدجاج. وكان يبدو عليهم الذهول. (مقاتل من المقاومة)

إنّ تفكك الأسر في أوقات الحرب يجعل النساء والفتيات على وجه الخصوص عرضة للعنف. وحاليّاً، هناك ما يقارب 80% من (...) الأشخاص الذين اقتلعتهم الحروب من ديارهم من النساء والأطفال. وعندما يذهب الآباء والأزواج، والإخوان، والأبناء، إلى القتال، فإنهم يتركون وراءهم النساء والأطفال الصغار جداً، والمسنين، لإعالة أنفسهم. (...) وتذكر أسر اللاجئين الاغتصاب، أو الخوف من الاغتصاب، كعامل أساسي في قراراتهم التماس اللجوء.

صندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة. حالة الأطفال في العالم 1996

في العام 2006، عاد  
734.000 لاجئ طوعاً  
إلى ديارهم، وتم توطين نحو  
30.000 في بلد آخر.  
واندمج عدد قليل في المجتمع  
المحلي الذي فروا إليه أصلاً.  
(المفوضية السامية لشؤون اللاجئين  
الناعبة للأمم المتحدة، الاتجاهات  
العالمية 2006)

### أفكار أساسية

- تتطلب الاستجابة لاحتياجات الناس الذين اقتلعوا من ديارهم نتيجة للنزاع المسلح قدرًا كبيرًا من التخطيط والجهد والموارد الكافية.
- وبالإضافة إلى احتياجاتهم البيولوجية الفورية، يجب أيضًا تلبية الاحتياجات الاجتماعية، والنفسية، والروحية، للأشخاص النازحين لتمكينهم من استعادة كرامتهم الإنسانية، واستقلالهم بأسرع ما يمكن.
- ينبغي تقديم المساعدة بطريقة تهدف إلى التقليل من أي أذى غير مقصود يمكن أن تسببه هذه المساعدة.

### مساعدة قريبة من المنزل

إذا تمكنت من تحديد مكان تقيم فيه جماعة من اللاجئين أو النازحين، قم بالتعرف إلى بعض احتياجاتهم (مثل الغذاء، الملابس، علاج الصدمات النفسية، لغة التدريس، القراءة). ونظم نشاطًا يقوم به طلاب صفك لتلبية بعض هذه الاحتياجات.

ما النواحي المفيدة لمساعدتكم؟ وما أهم الآثار السلبية التي قد تترتب على ذلك؟

### التعاون بين المنظمات الإنسانية

على مر السنين، تزايد قبول العلاقة المتبادلة بين أنشطة الطوارئ والتنمية، مما أدى إلى مقارنة أوسع نطاقًا لتقديم المساعدة الإنسانية.

قم بإجراء بحث حول عمل المنظمات الإنسانية – أين تعمل، وما هو العمل الذي تقوم به، وكيف تنسق عملها مع المنظمات الأخرى. وتشمل السبل الممكنة للبحث:

- الكتابة إلى المنظمات الإنسانية طلبًا للمعلومات:
- استخدام شبكة الإنترنت:
- الاستفادة من مراجع المكتبة:
- دراسة تقارير وسائل الإعلام الإخبارية ومقالات المجلات.

### المنظمات الرئيسية المعنية

#### United Nations:

United Nations High Commissioner for Refugees

(<http://www.unhcr.org>)

United Nations World Food Programme

(<http://www.wfp.org>)

United Nations Development Programme

(<http://www.undp.org>)

United Nations Children's Fund

(<http://www.unicef.org>)

United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs

(<http://ochaonline.un.org>)

International Organization for Migration

(<http://www.iom.int>)

#### International Red Cross and Red Crescent Movement:

International Committee of the Red Cross

(<http://www.icrc.org>)

International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies

(<http://www.ifrc.org>)

International Red Cross and Red Crescent Movement

(<http://www.redcross.int>)

من أجل القيام بعملياتها في العام 2006، قامت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتشغيل 3.500 شاحنة ومركبة أخرى، وسفينتين، و300 مستودع، وأكثر من 15 طائرة. (اللجنة الدولية للصليب الأحمر، التقرير السنوي للعام 2006)

**International non-governmental organizations:**

Care

(<http://www.care.org>)

Danish Refugee Council

(<http://www.drc.dk>)

Doctors Without Borders/*Médecins Sans Frontières*

(<http://www.doctorswithoutborders.org>)

Handicap International

(<http://www.handicap-international.org>)

International Rescue Committee

(<http://www.theirc.org>)

Norwegian Refugee Council

(<http://www.nrc.no>)

Oxfam

(<http://www.oxfam.org>)

Save the Children

(<http://www.savethechildren.com>)

World Concern

(<http://www.worldconcern.org>)

World Vision

(<http://www.worldvision.org>)

**Human rights and advocacy organizations:**

Amnesty International

(<http://www.amnesty.org>)

Human Rights Watch

(<http://www.hrw.org>)

Refugees International

(<http://www.refugeesinternational.org>)

Lawyers' Committee for Human Rights

(<http://www.yucom.org.yu/EnglishVersion/LawyersCommittee.asp>)

## الاستكشاف

كان لا بد من إيجاد حل بديل

أدرك المهندسون أنه يجب إيجاد موقع أكثر ملائمة. ووافقت السلطات الأردنية على السماح ببناء مخيم يتسع لـ 30.000 نازح بالقرب من محطة الأرزق.

وتم نقل معظم المعدات اللازمة لبناء الخيم الجديد جواً إلى عمان. وجرى فرز الأدوات اللازمة في مطار عمان. ثم ختمتها على شاحنات. وتم التحضيرات لنصب الخيام، وتم تدريب فرق خاصة لهذا الغرض.

Roland Sidler/ICRC



وحصل 30% فقط من النازحين على مأوى مناسب. وبذل آخرون قصارى جهدهم لإيجاد وسائل مؤقتة لحماية أنفسهم من أشعة الشمس. ولكن الكثيرين منهم لم يتوفروا لهم أي شيء، وقد أدت الرياح القوية والغيار المتطير إلى جعل الظروف أسوأ مما هي عليه.

ومن الواضح أن المنطقة كانت غير ملائمة لإقامة مخيم مناسب. وكان على صهاريج المياه أن تقوم بأربعين رحلة يوميًا إلى الخيم من نهر الزوارية تقع على بعد 35 كم من الخيم. وفي كل مرة، كان يتم ضخ المياه في خزانات قابلة للسطح، ومن ثم جرها عبر أنابيب إلى حثفيات. حيث يصطف الناس ليأخذوا منها ما يحتاجونه من الماء. وقد تم تركيب عدة خطوط من الأنابيب لتفادي الانتظار الطويل تحت أشعة الشمس الحارقة.

Roland Sidler/ICRC



Michel Schroeder/ICRC



## التخطيط لإقامة مخيم - تقرير

غير حكومية أيضًا في الجهود المبذولة لتلبية الاحتياجات الصحية الناشئة عن هذا الوضع.

وتم إنشاء مركز طوارئ للإسعافات الأولية، وجرى نقل الحالات الخطيرة إلى مستشفى الرويشد. وسرعان ما اكتظت المنطقة. وفيما كانت درجة الحرارة تبلغ خلال النهار 50 درجة مئوية، لم يكن هناك ظل يقفهم من أشعة الشمس الحارقة، وناث المياه شحيحة.

وفي مثل هذه الظروف، تكون المياه هي الحاجة الأكثر إلحاحًا. وكان الناس ينتظرون لساعات وهم يقفون في صفوف طويلة، في محاولة للحصول ولو على بضعة لترات من مياه الشرب لعائلاتهم، وكانت تنشأ بعض المشاجرات عندما كانت عملية توزيع المياه العذبة تتم دون تنظيم سليم. أما الطعام فكان على وشك النفاذ أيضًا.

عندما اندلعت أزمة الخبز في أوائل آب/ أغسطس 1990، فر من الكويت والعراق مئات الآلاف من العمال الأجانب من مصر، والهند، وباكستان، وبنغلاديش، وسري لانكا، والفلبين، وتايلاند. ونجم عن وصول أعداد كبيرة من السيرات، والحافلات، والشاحنات، ازدحام سير هائل على الحدود الأردنية.

وجلست عائلات باكملها تنتظ، ولا تدري ماذا يجئ لها القعد. وفجأة، وجد عشرات الآلاف من الناس أنفسهم وقد تقطعت بهم السبل في الصحراء على الحدود بين العراق والأردن. دون طعام أو ماء. استجابة فورية اصطرت السلطات إلى أن تنظم مأوى مؤقت لهم في المنطقة الحدية بين العراق والأردن. وناشر الهلال الأحمر الأردني واللجنة الدولية للصليب الأحمر على الفور بعملية مساعدة طارئة لتوفير مياه الشرب، والمأوى، والرعاية الطبية. وشاكرت عدة منظمات

## الاستكشاف

## طالب

Roland Sidler/ICRC



## الخدمات الرئيسية هي:

- الإمداد بالياه، والصرف الصحي
- الأوى
- الإمدادات الغذائية
- التخلص من القمامة والنفايات البشرية
- المرافق الطبية
- الإثارة والطاقة
- الأمان الداخلي
- التواصل

## تشمل إقامة مخيم ما يلي:

- اختيار الموقع ووضع التصميم
- تأمين الوصول والتخزين
- الحصول على مواد ومعدات البناء
- تنظيم الخدمات الرئيسية

Michel Schroeder/ICRC



## التخطيط لإقامة مخيم - تقرير

وتقوم أيضاً بعد أبايب للمصرف - ومن هنا تأتي أهمية بناء الخيم على منحدر بسيط يسمح بتدفق مياه الصرف الصحي إلى حفز الاهتمام الكي كبير التي سنحفرها في مستوى أدنى من موقع الخيم.

وينبغي أن يستوعب الخيم 30.000 شخص، وقد تم تقسيمه إلى قطاعات. ويتكون القطاع من عدد من الدورات، وكل مربع يوفر الأوى لـ 500 شخص. ولدينا طرق ترابية حول كل مربع من الدورات حتى تتمكن المركبات من السير وازالة القمامة، ومعالجة أي مشكلة تقنية. وإحضار الطعام إلى نقاط التوزيع. وقد تم حفر مراحض لسكان الخيم، ونحن بصدد تركيب إضاءة كهربائية لها لكي يمكن استخدامها ليلاً.

الصمن: اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إقامة مخيم للاجئين، جنيف، 1991.

وصف أحد مخططي الخيم عملهم كما يلي:

كانت الصعوبة الأساسية التي واجهتنا في إقامة هذا الخيم هي قصر الوقت الذي ينبغي إنجاز المهمة فيه.

كان علينا أولاً اختيار الموقع. وكان علينا العثور على المنحدر الصحيح، والتأكد من أن الرياح سوف تطرد الرائحة المنبعثة من المراحض بعيداً عن الخيم.

ثم كان علينا تركيب شبكة إمدادات المياه. فقمنا بعد أبواب طوله كيلومتران من قبالة الطريق الرئيسية. وكانت المياه التي تأتي من شبكة المياه الأرضية يتم تخزينها في خزانات كبيرة قمنا بإنشائها. وبعدئذ تتساق المياه من الخزانات (التي يمكن أن تتسع لـ 390.000 لتر) بانحدار إلى 30 نقطة توزيع.

## الاستكشاف

## البراق الصحية

- جا أن رواءة البراق الصحية يمكن أن تؤدي إلى مشاكل طبية / صحية، لذلك ينبغي أن تشمل خطتك كيفية الوقاية من الأمراض.
- < كم عدد البراقض الواجب أنشاؤها؟
  - < أين ستكون مواقعها؟
  - < ما الأدوات والمواد اللازمة لإنشائها (مثل الخشب، الأضغان، وأواح الازنك)؟
  - < ما خططك لتنظيفها وصيانتها؟
  - < كيف يتم التخلص من الخلفات الصلبة؟
  - < أين سيقبض الناس؟

## الغذاء

- خذ بعين الاعتبار أن كل شخص راشد يحتاج إلى ما يعادل 2,250 وحدة حرارية، وما يقارب 0,6 كيلوغرام كمعدل للحصة الغذائية في اليوم، ويمكن أن تقسم على النحو التالي:
- 500 غرام من الفصح
  - 30 غراماً من زيت الطعام
  - 30 غراماً من الحليب الجفنف
  - 20 غراماً من السكر
  - 3 غرامات من الشاي
- ما كمية الغذاء المطلوبة؟
- < كيف يمكنك الحصول عليه؟
  - < هل سيكون الطهي ضرورياً؟ وإذا كان كذلك، فكيف سيتم القيام به؟ ما هي أنواع المعدات المطلوبة؟
  - < ضع قائمة بأنواع الأطعمة المتعددة التي ستستخدمها.
  - < ماذا ستعمل إذا كان هناك أشخاص لديهم نظام غذائي خاص (بسبب المرض، أو سوء التغذية، أو العادات الدينية أو الثقافية، وما إلى ذلك)؟
- تذكر مشهد توزيع الأغذية الذي رأيتَه في شريط الفيديو الرفعون على ترك ديارهم وفي بعض الصور الفوتوغرافية. وفكر في كل التخطيط الذي كان ضرورياً لذلك.

## معلومات وتعليقات لخطمطي الخيم

- أعداد اللاجئين الذين سيقيمون إلى هذا الخيم: 10,000 شخص (3,000 من النساء 1,000 من الرجال 5,000 من الشباب و 1,000 من الأطفال دون سن الخامسة)
- الأطفال غير الصحيين بدونهم: 2,000
- النساء الحوامل والرضعات: 800
  - المرض والجرحى: 1,000
  - النساء الأراامل أو اللواتي أزوجهن في عداد المفقودين: 2000
  - المعوقون: 500
  - المسجون: 2,000
- موقع الخيم: منطقة تلال مكشوفة، على بعد 200 كيلومتر من أقرب مدينة الفصّل: الخريف
- اللمة الزمنية التي تقدم خلالها المساعدة لهؤلاء السكان: ستة أشهر

## الإمدادات الطبية والعلاج

- توقع معاينة 100 مريض يومياً
- < كم عدد المرضى والجرحى، وكبار السن، والنساء الحوامل، في الخيم؟
  - < ما أنواع الإمدادات الطبية المطلوبة؟
  - < احتسب كمية الإمدادات الطبية المطلوبة.
  - < ما الطاقم الطبي المطلوب؟
  - < ما الإجراءات المطلوب اتخاذها؟

## المياه

- احتسب ما يلزم على أساس أن الشخص الراشد يحتاج في المتوسط إلى 20 لتراً من المياه يومياً. (3 لترات / يوم = مياه الشرب فقط اللازمة للبقاء على قيد الحياة)
- < ما كمية المياه المطلوبة؟
  - < هل من الضروري معالجة مياه الشرب؟
  - < كيف سيتم الحصول على المياه للسكان؟
  - < كيف سيتم توزيع المياه؟



## الاستكشاف

## طالب 5(ب)

## معلومات وتعليمات لمخططي الخيم

## الوقود

- > الوقود ضروري لأمور مثل الطهي، والتدفئة، والإضاءة، وتثقيف الولادات.
- > ما كمية الوقود اللازمة للمخيم بحسب تقديراتك؟
- > ما نوع الوقود الذي سستستخدم؟ كيف ستبتم تأهيمته؟
- > ما أهم المخاطر التي يجب تفاديها؟ وما الاحتياطات التي يتعين التخطيط لها؟

## المأوى

- > من الناحية المثالية، ينبغي أن يتوفر لكل شخص 30 متراً مربعاً من المساحة المتاحة. وعندما لا تسمح الظروف بذلك، يمكن خفض المساحة المخصصة لكل شخص إلى 10 أمتار مربعة. وفي الحالات الصعبة للغاية، مثل المناطق الجبلية أو المناطق الحضرية، يمكن أن تخفض المساحة إلى ثلاثة أمتار مربعة للشخص الواحد.
- > احتسب المساحة الكلية اللازمة.
- > إذا كانت مساحة الخيمة الواحدة 150 متراً مربعاً، فما عدد الخيام اللازمة؟
- > ما تأثير الطقس على خططك لتوفير المأوى؟

## اللائس

- > ينبغي أن تكون اللائس ملائمة لطرف الطفيس مع الأخذ بعين الاعتبار العادات الثقافية والدينية.
- > ما أنواع اللائس المطلوبة؟
- > في حالة وجود أطفال صغار في الخيم، كم يلزم من الحفاضات أو بدائلها؟
- > هل يلزم وجود أفرشة؟ ما الذي يمكن أن يستخدم؟
- > كيف سيقفل الناس ملائسهم؟

يوجد حالياً 10 ملايين لاجئ، ونحو 24 مليون شخص من النازحين داخل بلدانهم نتيجة للنزاعات المسلحة، أو العنف العنيفة السائد، أو الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان. (المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة UNHCR، تموز/ يوليو 2007)

## طالب 5ب

## تقرير بشأن التخطيط

فئة الاحتياجات:	
خطتها الوصول إليها:	الكمية:
خطتها توزيعها:	الإمدادات / الخدمات اللازمة:
خطط خاصة بجموعات ضعيفة معينة:	
النساء الحوامل:	
الأطفال:	
الأشخاص المعوقون:	
السنون:	
آخرون:	

الوحدة التعليمية 5: التصدي لحوادث النزاع المسلح

## الاستكشاف 5 ج: التركيز على حماية السجناء

أجل تقييم مدى التزام الذين أسروهم بهذه القواعد من القانون الإنساني. ويستكشف الطلاب أيضاً العضلات التي يمكن أن تنجم عن تلك الزيارات بالنسبة للعاملين في المجال الإنساني.

إحدى عواقب النزاع المسلح، اعتقال واحتجاز سجناء. وفي الاستكشاف 5 (ج)، يدرس الطلاب قواعد القانون الإنساني المخصصة تحديداً لحماية السجناء. ويتعرفون إلى إحدى المهام التي تقوم بها اللجنة الدولية للصليب الأحمر: زيارة السجناء من

### الأهداف

- التعرف إلى بعض الطرق التي يحمي بموجبها القانون الإنساني حياة وكرامة السجناء.
- فهم بعض العضلات التي تواجه العاملين في الحقل الإنساني أثناء حماية السجناء.

مرجع  
الطالب (ج) 5

- ج 5 2. الحماية الأساسية للسجناء
- ج 5 3. شريط فيديو ونصه: نور في الظلام (20'5) 
- ج 5 4. استخدام السرية كأسلوب للعمل
- ج 5 5. سيناريو معضلة: كيف يمكنني حماية هؤلاء السجناء؟
- ج 5 6. شريط فيديو ونصه: سجين يتذكر (10'2) 
- ج 5 7. بطاقة تسجيل
- ج 5 8. نموذج رسالة الصليب الأحمر
- ج 5 9. ما يراه السجناء

مرجع  
المعلم (ج) 5

- ج 5 1. زيارات اللجنة الدولية للصليب الأحمر للسجون

### تحضير

راجع في دليل المنهج، أساليب التعليم 1 (مناقشة)، 2 (عصف ذهني)، 4 استخدام العضلات، 6 (استخدام قصص، وصور فوتوغرافية، وأشرطة فيديو)، 7 (كتابة وتفكير)، و9 (مجموعات صغيرة).

### الوقت

جلستان، كل منهما 45 دقيقة

## 1. لماذا يحتاج السجناء إلى الحماية (15 دقيقة)

اطلب من الطلاب الإجابة عن الأسئلة التالية:

< لماذا قد يكون شخص محتجز نتيجة للنزاع المسلح، معرضاً، وبشكل خاص، للخطر؟  
[على سبيل المثال: الاشتباه في أن الشخص لديه معلومات حيوية، الاشتباه في أنه هو العدو، موقف من أسرته من أن العدو لا يستحق أن يعامل معاملة إنسانية]

< ما الأسباب الأخرى التي قد تعرض السجناء للخطر في أوقات النزاع المسلح؟

[على سبيل المثال: الفوضى وعدم السيطرة على المسؤولين عن السجناء، عدم توفر وسائل كافية لاستيعاب السجناء بالشكل السليم]

بعد ذلك ليقيم الطلاب بالعمل في مجموعات صغيرة، أو كل اثنين منهم معاً، بإعداد قائمة بإجاباتهم عن السؤال التالي:

< ما المخاطر والصعوبات التي قد تواجه السجناء في الأسر؟

أعد جمع الصف وقم بتجميع أفكارهم في قائمة.

[على سبيل المثال: الاختفاء دون أي أثر؛ الإعدام دون إجراءات قضائية؛ التعرض للتعذيب أثناء الاستجواب أو للإرغام على توقيع اعتراف؛ عدم توفر ما يكفي من الغذاء، والماء، والملبس، والمأوى، والمرافق الصحية؛ انعدام فرص الحصول على الهواء النقي؛ عدم الحصول على الرعاية الطبية بشكل مناسب؛ عدم الحصول على أخبار عائلية (قد لا تعرف العائلة أن السجناء على قيد الحياة)؛ الإخضاع للعناية وللضغط من أجل التعامل؛ صعوبات مع محتجزين آخرين؛ صدمة الوقوع في الأسر؛ الشكوك حول مصير العائلة]

وعلى أساس المشاكل التي وضعها الطلاب في قائمة، اطلب من المجموعات الصغيرة أو المجموعات الثنائية أن تفكر في ما يجب القيام به لحماية صالح الأشخاص المحتجزين نتيجة للنزاع المسلح وكرامتهم الإنسانية. واطلب منهم كتابة اقتراحات لقواعد محددة، وذكرهم بأن النساء والأطفال يمكن أن يسجنوا، واسألهم ما إذا كانوا سيقترحون حماية خاصة لهم.

ناقش الأفكار التي اقترحها الطلاب.

### سؤال محتمل:

< هل تغطي القواعد التي وضعتها كل المخاطر التي حددها الصف؟

## 2. كيف يحمي القانون الإنساني السجناء (15 دقيقة)

قم بعرض «الحماية الأساسية للسجناء». واطلب من الطلاب مقارنة اقتراحاتهم بالحماية التي ينص عليها القانون الإنساني.

مرجع  
2(ج)5 الطالب

### أسئلة محتملة:

< هل فوجئت بأي حكم من أحكام هذه القائمة؟ وإذا كان الأمر كذلك، لماذا؟

< ما الحماية التي إن وجدت، قد يكون من الصعب على الأسرى توفيرها؟ ولماذا؟

< ما الذي يمكن القيام به لضمان حصول السجناء على الحماية المطلوبة؟

بينما يقوم الطلاب بعصف ذهني بشأن الأفكار. يمكنك تجميع هذه الأفكار تحت العناوين الرئيسية التالية:

### السبل لضمان احترام حياة السجناء وكرامتهم الإنسانية

#### 1. مسؤوليات الأسرى

يشترط القانون أن يتلقى المسؤولون عن السجناء التدريب على حقوق السجناء. وعلى القواعد التي يجب عليهم اتباعها. ويتعين مراقبة هذه التعليمات. وإذا تم خييد أي إساءة لاحقاً. فيجب وقفها ومعالجتها. ويتعين فرض عقوبات على المسؤولين عنها. كما يجب أن توفر السلطات الأموال الكافية والموارد الضرورية الأخرى للسجون.

#### 2. الزيارات للأسرى

ينص القانون الدولي الإنساني على قيام المنظمات الإنسانية غير المتحيزة كاللجنة الدولية للصليب الأحمر بزيارة السجناء في المعسكرات والسجون التي يُحتجزون فيها. ومراقبة معاملتهم. ويجب على المسؤولين عن مثل هذه الأماكن أن يتعاونوا مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر. كما يتعين عليهم أن يضمنوا أن تتمكن اللجنة الدولية من تطبيق أساليب عملها. وبعد زيارة السجناء، تنشأ اللجنة الدولية النتائج التي توصلت إليها مع السلطات المختصة بتشكيل سرّي. فضلاً عن أي توصيات تراها مناسبة.

#### 3. المحاكمات من قبل المحاكم

إنّ أحد أهداف تقديم الأشخاص للمحاكمة لارتكابهم انتهاكات للقانون الدولي الإنساني. أولقانون حقوق الإنسان. هو ردع الآخرين من خلال التأكيد على أن أفعالاً معيّنة لن تمر دون عقاب.

### 3. زيارات اللجنة الدولية للصليب الأحمر للسجناء (15 دقيقة)

مرجع  
المعلم 11(ج)5

قم بعرض شريط الفيديو «نور في الظلام». الذي يسمع فيه الطلاب أصوات سجناء فعليين. ويشاهدون مندوبي اللجنة الدولية للصليب الأحمر يقومون بزيارتهم للسجون.

مرجع  
الطالب 3(ج)5

وقبل مشاهدة شريط الفيديو. اطلب من نصف طلاب الصف أن يبحثوا عما يقوم به مندوبو اللجنة الدولية للصليب الأحمر أثناء زيارتهم للسجناء. وتدوين نتيجة بحثهم. واطلب من النصف الآخر من طلاب الصف أن يبحثوا كيف تساعد زيارة سجن من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر السجناء. وتدوين نتيجة بحثهم.

اطلب من الطلاب أن يقدموا تقريراً عما تعلموه من شريط الفيديو.

#### سؤالان محتملان:

< ما العلاقة بين ما شاهدتموه وبين القواعد التي اقترحتها؟ وبين الحماية بموجب القانون الدولي الإنساني؟

< ما برأيك المهارات اللازمة للقيام بزيارات السجناء؟

في العام 2006. قامت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بزيارة 478.299 محتجزاً في 2.577 مكان احتجاز في 71 بلداً في أنحاء العالم.

#### ملاحظة

إذا لم تتمكن من عرض شريط الفيديو. يمكن للطلاب البحث عن الأفكار في الصور فضلاً عن شهادات السجناء في نص الشريط.

4. استخدام السرية كأسلوب للعمل (10 دقائق)

اطلب من الطلاب أن يكتبوا ما يعتقدونه عن معنى إبقاء المعلومات سرية. ثم اطلب من عدد قليل منهم شرح معنى كلمة «سري».

مرجع  
4(ج)5 الطالب

ثم ليقيم الطلاب بقراءة «استخدام السرية كأسلوب للعمل». وبعد ذلك قم بإجراء مناقشةً لمقارنة هذا الأسلوب بالاحتجاجات العامة.

سؤال محتمل:

< كيف يمكن للسرية أن تساعد السجناء؟ وماذا عن الاحتجاجات العامة؟

5. معضلة واجهها مندوب يزور السجن (15 دقيقة)

مرجع  
5(ج)5 الطالب

قم بعرض المعضلة التي واجهها مندوب اللجنة الدولية للصليب الأحمر في «كيف يمكنني حماية هؤلاء السجناء؟».

وزع طلاب الصف على مجموعات صغيرة. واطلب من نصفهم أن يتفحصوا خيار التحدث إلى مدير السجن عن المعاملة السيئة.

سؤالان محتملان لهذه المجموعات:

< ما المزايا والمخاطر بالنسبة للسجناء في مسار العمل هذا؟

< ماذا يمكنك فعله لمنع مدير السجن أو الحراس من الانتقام من السجناء؟

[على سبيل المثال: قم بتذكير المدير بأن المندوبين سيضرون السجناء مرة أخرى للتأكد من عدم حدوث أيّ مكروه لهم؛ قم بذكر المعاملة السيئة بصورة عامة، بدون الإشارة إلى أفراد أو إلى مجموعة من السجناء]

اطلب من المجموعات الصغيرة الأخرى أن يتفحصوا خيار عدم التطرق إلى المعاملة السيئة مع المدير.

سؤالان محتملان لهذه المجموعات:

< ما المزايا والمخاطر بالنسبة للسجناء في مسار العمل هذا؟

< ماذا يمكنك أن تفعل برغم ذلك لمساعدة السجناء؟

[على سبيل المثال: الانتظار حتى يتم نقل السجناء إلى سجن آخر قبل طرح قضية المعاملة السيئة: التحدث إلى مسؤولين رفيعي المستوى ونقل ما سمعته، بدون الكشف عن اسم السجن] ثم قم بإجراء مناقشة في الصف حول كل مسار من هذين المسارين.

اطلب من الطلاب أن يكتبوا ما هو خيارهم، ولماذا؟

ناقش خياراتهم. ثم أشركهم في هذا النوع من القرارات يعتمد على:

< الظروف الفعلية:

< أن يبقى المندوبون قادرين على زيارة السجناء بشكل منتظم;

< المصلحة الفضلى للسجناء;

منذ نهاية العام 2001 (سقوط نظام طالبان). قامت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بدور فريد في أفغانستان في حماية السجناء؛ وزار مندوبوها 43.483 سجيناً وقاموا بتسجيل أسمائهم، كما لعبت دوراً مفيداً في نقل نحو 120.780 رسالة صليب أحمر ومعظمها ما بين السجناء وعائلاتهم.

6. الخاتمة (10 دقائق)

مرجع  
الطالب 5(ج)2

قم بعرض شريط الفيديو سجين يتذكر. ثم أسأل الطلاب عن أفكارهم.

سؤالان محتملان:

- < ما المشاعر التي تثيرها ذكريات هذا السجين؟
- < هل فوجئت بأن الباب قد فتح؟ لماذا برأيك قررت سلطات السجن فتحه؟

مرجع  
الطالب 5(ج)2

عد إلى القائمة في «الحماية الأساسية للسجناء»

سؤالان محتملان:

- < كيف يتعلق ما تعلمته عن حماية السجناء بوضعه؟
- < هل هناك أي أشكال أخرى من الحماية تريد إضافتها إلى هذه القائمة؟ ولماذا؟

أفكار رئيسية:

- إن حياة الأشخاص الذين يتم احتجازهم نتيجة للنزاع المسلح، وكرامتهم الإنسانية، معرضتان للخطر.
- يحمي القانون الإنساني السجناء؛ كما يضمن أيضاً زيارتهم من قبل العاملين في الحقل الإنساني للتحقق من الالتزام بالقواعد التي حُكم معاملتهم.
- قد يواجه العاملون في الحقل الإنساني معضلات صعبة أثناء القيام بمهامهم في زيارة السجناء.

### وثائق: ما الذي يمكنك أن تتعلمه منها؟

مرجع  
الطالب 7(ج)5

**بطاقة التسجيل:**  
تفحص «بطاقة التسجيل» الخاصة باللجنة الدولية للصليب الأحمر. المستخدمة لتسجيل السجناء.

< لماذا يتطلب النموذج كل جزء من هذه المعلومات؟

< من الذي سيستخدم المعلومات؟ متى؟ ولماذا؟

**نموذج رسالة الصليب الأحمر:**

بعد أن تملأ «نموذج رسالة الصليب الأحمر» كما قد يفعل السجن. ليقم شخص آخر بالإجابة على رسالتك باستخدام الجزء الخاص بالرد في الرسالة.

مرجع  
الطالب 8(ج)5

هذه الورقة الصغيرة لها قوة لا تصدق. لأنها الجسر بين الذين يعانون بسبب الحرب وبين أحبائهم الموجودين في مكان آخر. والذين هم يعانون أيضاً لأنه ليس لديهم أدنى فكرة عما يحدث لأفراد أسرهم.

(أحد مندوبي وكالة البحث في الصليب الأحمر)

أو

املاً نموذج رسالة الصليب الأحمر كما قد يفعل السجن.

ثم اكتب قصة تبدأ بشخص يتلقى تلك الرسالة وتنتهي بوصف تأثيرها على ثلاثة أشخاص في ذلك اليوم.

### مشروع فني

من الصعب على اللجنة الدولية للصليب الأحمر تقييم الأثر الحقيقي لزياراتها للأشخاص المحرومين من حريتهم: كما أنه من الصعب التكهن بما قد تؤول إليه الأمور في حال لم تتمكن اللجنة الدولية من العمل في وضع معين.

اقرأ التصريح التالي. وقم بالتعبير بشكل فني عن كلمات نيلسون مانديلا بالصيغة التي تختارها.

إنّ ما يهم ليس فقط الخير الذي تأتي به اللجنة الدولية للصليب الأحمر. بل أيضاً الشر الذي تحول دونه.

(نيلسون مانديلا، رقم التسجيل 82/220، سجن جزيرة روبن، 1962-1990)

### ما الصعوبات التي قد تواجه السجن بعد الإفراج عنه؟

مرجع  
الطالب 9(ج)5

باستخدام مواد من شريط الفيديو «ما يراه السجناء»، اكتب مشهداً مسرحياً عن الحياة بعد إطلاق السراح من السجن. ويجب أن تكون الشخصية الرئيسية في المشهد شخصاً تم سجنه لعدة سنوات نتيجةً لنزاع مسلح. ضع هذا المشهد في صيغة درامية.

### استكشاف القانون الإنساني

الاستكشاف 5 (ج): التركيز على حماية السجناء



### القيام بزيارة لأحد السجون

ادرس النصيحة التالية التي قد تعطى لشخص سيقوم بزيارة لأحد السجون.

أثناء جولتك في السجن، وقبل إجراء أحاديث خاصة مع السجناء:

1. فكر في حديثك التمهيدي معهم.
2. تأكد من:
  - الحالة العامة للتجهيزات الأساسية (على سبيل المثال: المطابخ، والمستوصف، ودورات المياه، ووسائل الاستحمام، والمهاجع).
  - ما يدل على التمييز فيما يتعلق بالحصول على الاحتياجات الأساسية (مثل الغذاء، والماء، والفراش) والمعاملة (الخدمات الصحية، والتمارين البدنية، والأنشطة الترفيهية).
  - ما يدل على سوء المعاملة.
3. تذكر: الحقيقة في أن مشاهدتك للسجن بكامله لا تعني أنك قد فهمت كل شيء.

- تكرار التعليمات للحراس بمعاملة السجناء باحترام، والتحقق في المزاعم بحدوث إساءات واتخاذ الإجراءات اللازمة ضد ذلك.
- كيف يمكن لزيارات اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن تساعد السجناء:
  - يشكل تسجيل السجناء ومتابعة مساره ضماناً ضد «اختفائه» أو إعدامه دون إجراءات قضائية.
  - تتيح الأحاديث الخاصة مع المندوبين للسجين مناقشة عدد من المسائل بحرية: المخاوف، والاحتياجات الشخصية، فضلاً عن المعاملة أثناء الاحتجاز، بما في ذلك تجربة التعرض للتعذيب. ويمكن أن تساعد الأحاديث الخاصة بتخفيف العبء النفسي للسجين، وفي بعض الحالات، تبديد المخاوف إزاء العواقب الصحية المحتملة للتعذيب.
  - يمكن للسجناء إرسال رسائل الصليب الأحمر لأسرهم، لإطلاعها على أماكن وجودهم، والبقاء على تواصل معها، ويمكنهم أيضاً تلقي الردود. وفي بعض الأحيان، تسهل اللجنة الدولية للصليب الأحمر الزيارات العائلية للسجناء.
  - تمكّن الأحاديث الخاصة مع السجناء من تشكيل صورة أكثر دقة عن معاملتهم لدى المندوبين، وعلى أساس المعلومات التي يتم جمعها من خلال الأحاديث الخاصة مع السجناء، فضلاً عن ملاحظاتهم المباشرة، يقدم مندوبو اللجنة الدولية للصليب الأحمر توصيات للسلطات من أجل التحسينات.
  - عند الاقتضاء، يمكن للجنة الدولية للصليب الأحمر أيضاً تقديم مساعدة مباشرة، كالفراش، والأغذية، والأدوية، ومواد النظافة الصحية، ووسائل الترفيه، وكذلك إصلاح مرافق المياه والصرف الصحي.
- كيف تتم زيارة اللجنة الدولية للصليب الأحمر للسجون:
  - إجراء حديث أولي مع المدير لسماع وجهة نظره/ أو وجهة نظرها، وتنظيم الزيارة، ومناقشة الإجراءات التي اتخذتها السلطات لتنفيذ توصيات اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي قدمتها خلال الزيارة السابقة. ويستخدم الحديث الأولي أيضاً للتأكد من أنّ اللجنة الدولية للصليب الأحمر ستتمكن من القيام بالزيارة وفقاً لنهجها في العمل (التحقق من السجل، وتفقد جميع أجزاء السجن، وإجراء أحاديث خاصة مع السجناء، وتسجيل السجناء، ومناقشة النتائج التي توصل إليها مع السلطات خلال الحديث الختامي).
  - القيام بجولة في المباني والمرافق (وبخاصة الزنزانات، والمراحيض، وأماكن الاستحمام، وساحة التريض، والمطبخ، وزنزانات الحبس الانفرادي، والمستوصف).
  - إجراء حديث عام مع مجموعات من السجناء لمناقشة الظروف المعيشية: توفر الماء، والغذاء، والاستحمام، والمراحيض؛ والحصول على الرعاية الطبية، وممارسة التمارين البدنية، والخروج إلى الهواء الطلق، وممارسة الأنشطة الترفيهية.
  - إجراء أحاديث خاصة مع السجناء لمناقشة قضايا حساسة مثل المعاملة أثناء الاحتجاز والاستجواب؛ والوصول إلى المرافق (المياه، والغذاء، والهواء الطلق، إلخ)؛ وتصرفات الحراس؛ ومعاملة السجناء الآخرين؛ وإمكانية وجود محتجزين في الخفاء أو في أماكن لا يمكن الوصول إليها؛ وإساءة المعاملة من قبل سجناء آخرين؛ والتواصل مع الأسرة؛ وأي مشاكل طبية أو شخصية.
  - إجراء حديث ختامي مع المدير لعرض النتائج التي توصلت إليها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وتقديم توصيات لتحسين الوضع.

## توصيات تقدم عادة إلى السلطات:

- ضمان حصول جميع السجناء على فرص متساوية في الوصول إلى جميع المرافق، وفي الحصول على الإمدادات الأساسية؛
- زيادة فرص الخروج إلى الهواء الطلق، لساعتين على الأقل يومياً؛
- تقديم نظام غذائي متوازن للسجناء، وتقديم وجبتين على الأقل يومياً؛
- زيادة الإمداد بمياه نظيفة والحصول عليها؛
- تحسين فرص الحصول على رعاية طبية؛

## الحماية الأساسية للسجناء

(المحتجزون نتيجة لمرافع مسلح)

### المخاطر:

- القتل
- المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الخطئة بالكرامة.
- العنف الجنسي.
- أعمال السخرة.

### الحد الأدنى من المتطلبات

- الغذاء والماء الكافي
- الرعاية الطبية اللائمة
- الإقامة الآمنة والألافة
- الملابس والفراش الكافي
- أمن المعتاكلات الشخصية
- تسجيل التفاصيل الشخصية
- التواصل مع الأسرة
- لقاء اللجنة الدولية للصليب الأحمر
- احترام الشعائر الدينية والثقافية
- المرافق الصحية اللائمة للنظافة الشخصية
- ممارسة التمارين البدنية
- عدم الإذلة إلا بعد محاكمة عادلة
- حق السجناء في تقديم شكاوى تتعلق باحتجازهم، ويتم النظر فيها من جانب هيئة مستقلة
- هيئة مستقلة لرقابة الالتزام بالقواعد

### أحكام خاصة بالنساء

- أماكن منفصلة عن تلك الخاصة بالرجال (إلا مع أسرهن)، ووقت الإشراف المباشر من نساء
- لا يجوز تفتيشهن إلا من قبل نساء
- يجب توفير حماية خاصة لهن ضد العنف الجنسي

### أحكام خاصة بالأطفال

- أماكن منفصلة عن تلك الخاصة بالراشدين، إلا مع أسرههم
- الغذاء والنظافة والرعاية الطبية المناسبة لسنتهم
- الفرصة لمواصلة الدراسة

## نص شريط الفيديو



ICRC

المصدر: Remembering the silence, ICRC, Geneva, 1993.



ICRC

وهذه لأقاربك.

## الصوت 5- رجل

لن أنسى تلك اللحظة أبدًا. لقد أوحى لي الجنوب بالثمة وجعلني أشعر بالخربة في الخبيث. سألني أسئلة كثيرة عن نفسي، وعن وضعي، وعن أسرتي، ولم يتخذ أي موقف بطريقة أو بأخرى؛ بل كان يصغي فقط.

## الصوت 1- رجل

كنا في السجن، وكنا نعاني. كنا نود أن يخبر الصليب الأحمر الصحافة الدولية عن هذا الأمر، وكنا بالفعل سنقدّم لهم ذلك. ولكن عندما تفكر في الأمر، ستجد أنهم لم يفعلوا ذلك – أي الكشف عن كل ما رآه – لربما استغفركم تلك السلطات وجعلها خطر دخولهم إلى السجن. ولو حدث ذلك، لكننا نحن الخاسرين.



ICRC

فيهم السجناء، كما يقول اللثل. «نور في الظلام». وطوال الأشهر الستة الكاملة التي قضيناها في السجن، تلقينا زيارات الصليب الأحمر، ولم يدخلونا أبدًا. كانوا يحضرون مرتين في الأسبوع، وأحيانًا أكثر. أخذوا أسمائنا ووثقوها في قوائم، وكان هناك دائمًا وافدون جدد إلى السجن، وكنا دائمًا نفعل ما بوسعنا لإدراج أسمائهم في القائمة في أسرع وقت ممكن، لأنّ ذلك القائمة كانت توفر حماية هائلة.

## الصوت 3- رجل

يرجع السبب في أنني على قيد الحياة اليوم إلى أنني فقط كنت قادرًا على إعطاء اسمي لتمثيل الصليب الأحمر.

## الصوت 4 - مندوب اللجنة الدولية للصليب الأحمر

هل يمكنك شرح هذا له؟ (...) هذه لك.

## نور في الظلام



ICRC

## الصوت 1- رجل

لأول مرة جاء أناس من الخارج لزيارتنا. وكنت أعرف، ولكن بصورة مبهمّة، أنّ هناك منظمة ما في جنيف تساعد الناس الفقراء والمضطهدين، ولكنّ هذا كل ما كنت أعرفه. لم أكن أعرف أنه سيكون مقدورهم الدخول إلى سجننا.

## الصوت 2- رجل

لقد بحثوا في كل مكان، وليس فقط في الأماكن التي أرادت سلطات السجن أن يبحثوا فيها. وقد كان من الواضح أنهم يريدون الصورة كاملة، الأمر الذي اكتسب ثقتنا.

## الصوت 1- رجل

كانوا يتسمون بالمعالية والكرامان. وقد اكتسبوا ثقة الجنانين؛ فسمحت لهم سلطات السجن بالوصول إلى الأماكن التي لم يصل إليها غيرهم مطلقًا. ورأى

تقوم بعض منظمات حقوق الإنسان، مثل منظمة العفو الدولية Amnesty International ومنظمة مراقبة حقوق الإنسان Human Rights Watch، وبعض المنظمات المحلية، بالإعلان عما يعرفونه بشأن الظروف السائدة في السجون، أو بشأن الإساءات التي يعاني منها السجناء. وقد يساعد هذا في الضغط على الأطراف التحارية من أجل احترام القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان. بيد أن هذه البيانات العلنية يمكن أن ينتج عنها أيضاً رفض السماح لمنظمات حقوق الإنسان بالزيارة المباشرة للسجناء، أو للمسؤولين عن السجون، الأمر اللازم لتحسين ظروف الاحتجاز.

## استخدام السرية كأسلوب للعمل

ورداً على سؤال حول ما إذا كان المحبسون لديهم معلومات بشأن أكثر من 60 متعمراً في عداد المفقودين، والذين طالب الماثيون الحكومة مراراً وتكراراً بأن تعلن عن أماكن وجودهم؛ قال إن اللجنة الدولية للصليب الأحمر «ربما لديها المعلومات»، ولكنه لا يستطيع مشاركتها مع الصحافة.

المصدر:  
Kathmandu Post via Nepalnews.com website, 23 March 2001.

مع حلول العام 2001 أتم محدودو اللجنة الدولية للصليب الأحمر سنتين من القيام بزيارات للسجون في نيبال؛ وقبلوا في تلك الزيارات أكثر من 600 محتجز معظمهم على صلات مختلفة الحركات الماثوية. وعندما سئل رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في نيبال عن ظروف الاحتجاز، وفيما إذا كان قد شاهد النحويين أي علامات تدل على التعذيب، رفض التعليق على ذلك، قائلاً:

التعليق على هذا الأمر يشكل انتهاكاً لأسلوب السرية في العمل الذي تتبعه اللجنة الدولية للصليب الأحمر. فنحن لا نستطيع الكشف عن هذه الأمور للصحافة، ولكننا أبلغنا مسؤولين حكوميين عما شاهدناه خلال هذه الزيارات للسجون.

## كيف يمكنني حماية هؤلاء السجناء؟

سؤال : ماذا تقرر أن تفعل؟

أنت مندوب من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وتقوم بزيارة أحد السجون.

**وجهات نظر محتملة للأخذ بعين الاعتبار:**

- سجين تعرض للتعذيب
- مدير السجن
- سجناء آخرون
- أحد أقارب السجنين
- المشرف على المندوب

لقد أنهيت للتو إجراء أحييت على انفراد مع سبعة سجناء، وأجريت ثلاثة منهم أنهم قد تعرضوا للضرب بقسوة خلال استجواباتهم من قبل أحد ضباط السجن قبل أسبوعين. ووقع هؤلاء السجناء حينئذ على اعترافات قسرية، معتزفين فيها بإرتكاب جرائم ضد الحكومة. إنهم خائفون جداً، ويقولون: إنه إذا سمع مدير السجن بأنهم أخبروك عن المعاملة التي تعرضوا لها خلال الاستجواب، فسوف يعاقبون ويضربون مرة أخرى.

والآن تقوم بإجراء حديث مع مدير السجن.

المصدر: اقتباس من تقارير مندوبي اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

## نص شريط الفيديو

## طالب ج5

الوحدة التعليمية 5: التصدي لعواقب النزاع المسلح

## سجين يتذكر

صوت رجل

أضيت شهراً ونصف الشهر كمتعقل سياسي، وخلال فترة وجودي في السجن، لم يقدم لي أي شيء للأكل أو للشرب. ولكن أتمكن من البقاء على قيد الحياة، كان علي أن أشرب بولي حتى لا أموت من الجفاف.

وعندما يحدث ذلك للمرء، فلا شيء ينج عنه «الاختفاء»، أو مجرد الموت. وأحياناً كنا نسمع أحياناً بصرخون، ثم رشقة طلقات نارية من بحقبة آلية، ليسود بعدها الصمت.

و ذات يوم سمعت أحداً يفرغ على أبواب زنزانات أخرى، فقلت لنفسي «لدينا رائحة»، وبشكل غرائبي، بدأت أضرب بعنف على باب زنزاتي من الداخل.

وسمعت مجموعة من الأشخاص تقف أمام بابي، وقال أحدهم: «يبدو أن هناك شخصاً ما في الداخل». وقال شخص آخر: «كلا، لا أحد هنا». ولكن الآخر أصر: «أرجوكم، افتحوا الباب».

ولت ذلك مناقشة بدا لي أنها ستستمر إلى الأبد، إلى أن فتح الباب أخيراً، ولأول مرة


منذ وقت طويل، رأيت نوراً ووجه إنسان. وسمعت: «مرحباً، أنا متحوب من الصليب الأحمر».


وكان لتلك الزيارة الأولى نتائج مباشرة. فبعد ذلك بوقت قليل، تم إعطائي علبة صغيرة من الماء الفخز. حسناً، على الأقل كان شيئاً للشرب، وتوقفوا فوراً عن التهديد والوعيد بقتلنا.

الصمصم: تذكر الصمصم، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، جنيف، 1993.

# طالب 5 ج

## بطاقة تسجيل

  
**ICRC IDENTIFICATION CARD**  
INTERNATIONAL COMMITTEE OF THE RED CROSS  
[Add address of delegation]

  
**ICRC REGISTRATION CARD**  
INTERNATIONAL COMMITTEE OF THE RED CROSS  
CENTRAL TRACING AGENCY  
19, AVENUE DE LA PAIX  
1202 GENEVA – SWITZERLAND  
[Or put address of delegation]

**ICRC No** : .....

**FULL NAME** .....

Date of birth .....

Signature .....

**PLEASE KEEP THIS CARD WITH YOU WHILE IN DETENTION**

**ICRC No** : .....

**FULL NAME** (as expressed locally) .....

Alias/other name(s) .....

Father's name ..... Mother's name .....

Date & place of birth ..... Sex M / F

Nationality/Origin ..... Status .....

Profession ..... Rank & Service No. ....

Date & place of arrest/capture ..... Arrested by .....

Place of detention ..... Date of arrival .....

**NAME AND ADDRESS OF NEXT OF KIN**

Full name ..... Relationship .....

Detailed address .....

Tel/E-mail .....

Date ..... Signature .....

CE/En/05 03/ACR



# طالب 5 ج

## الوحدة التعليمية 5: التصدي لعواقب النزاع المسلح

## نموذج رسالة صليب أحمر

**11. REPLY TO THE MESSAGE**  
الرد على الرسالة  
*Family and/or private news only*  
البحر شخصية أو عائلية فقط

---

**5. MESSAGE**  
رسالة الرسالة  
*Family and/or private news only*  
البحر شخصية أو عائلية فقط

---

**7. RED CROSS MESSAGE**  
رسالة الصليب الأحمر

ICRC nb: \_\_\_\_\_ رقم الصليب الأحمر  
Full name: \_\_\_\_\_ الاسم بالكامل  
Father's name: \_\_\_\_\_ اسم الوالد بالكامل  
Grand-father's name: \_\_\_\_\_ اسم الجد  
Mother's name: \_\_\_\_\_ اسم الأم  
Nationality: \_\_\_\_\_ الجنسية  
Date of birth: \_\_\_\_\_ تاريخ الميلاد  
Place of birth: { village / القرية / district / المنطقة / province / المحافظة / country / البلد } مكان الميلاد  
Refugee camp/ Detention place: \_\_\_\_\_ مخيم اللاجئين/ مكان الأجر  
Street: \_\_\_\_\_ الشارع  
Village, District or City: \_\_\_\_\_ القرية/ المنطقة أو المدينة  
Province/ Country: \_\_\_\_\_ المحافظة/ البلد  
Phone: \_\_\_\_\_ رقم التليفون

**8. SENDER / المرسل**

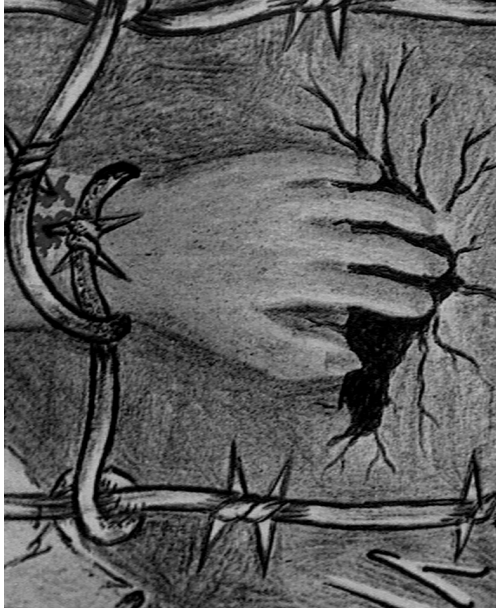
ICRC nb: \_\_\_\_\_ رقم الصليب الأحمر  
Full name: \_\_\_\_\_ الاسم بالكامل  
Father's name: \_\_\_\_\_ اسم الوالد بالكامل  
Grand-father's name: \_\_\_\_\_ اسم الجد  
Mother's name: \_\_\_\_\_ اسم الأم  
Nationality: \_\_\_\_\_ الجنسية  
Date of birth: \_\_\_\_\_ تاريخ الميلاد  
Place of birth: { village / القرية / district / المنطقة / province / المحافظة / country / البلد } مكان الميلاد  
Refugee camp/ Detention place: \_\_\_\_\_ مخيم اللاجئين/ مكان الأجر  
Street: \_\_\_\_\_ الشارع  
Village, District or City: \_\_\_\_\_ القرية/ المنطقة أو المدينة  
Province/ Country: \_\_\_\_\_ المحافظة/ البلد  
Phone: \_\_\_\_\_ رقم التليفون

**9. ADDRESSEE / المرسل إليه**

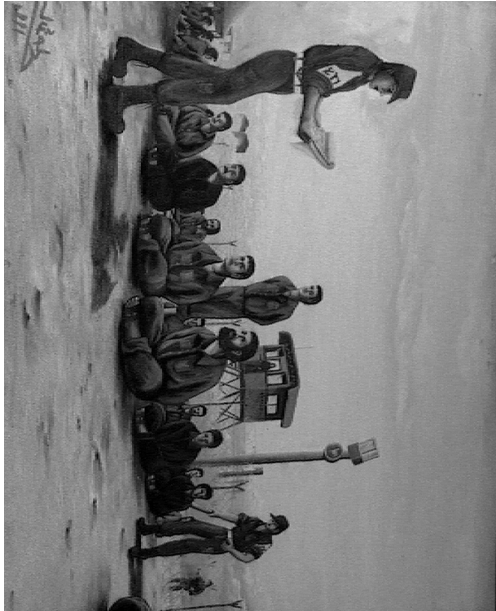
ICRC nb: \_\_\_\_\_ رقم الصليب الأحمر  
Full name: \_\_\_\_\_ الاسم بالكامل  
Father's name: \_\_\_\_\_ اسم الوالد بالكامل  
Grand-father's name: \_\_\_\_\_ اسم الجد  
Mother's name: \_\_\_\_\_ اسم الأم  
Nationality: \_\_\_\_\_ الجنسية  
Date of birth: \_\_\_\_\_ تاريخ الميلاد  
Place of birth: { village / القرية / district / المنطقة / province / المحافظة / country / البلد } مكان الميلاد  
Refugee camp/ Detention place: \_\_\_\_\_ مخيم اللاجئين/ مكان الأجر  
Street: \_\_\_\_\_ الشارع  
Village, District or City: \_\_\_\_\_ القرية/ المنطقة أو المدينة  
Province/ Country: \_\_\_\_\_ المحافظة/ البلد  
Phone: \_\_\_\_\_ رقم التليفون

**4. INTERNATIONAL COMMITTEE OF THE RED CROSS**  
اللجنة الدولية للصليب الأحمر  
19, av. de la Paix - 1202 Geneva, Switzerland  
MERCENARIUM@ICRC

ICRC



ICRC



## ما يراه السجناء

غبت عن زوجتي وابنتي خمس سنوات  
وخمسة أشهر. ونتج عن ذلك العييد  
من الضاعفات الاجتماعية والنفسية.  
فقد تغير كلانا ولكن في اتجاهات  
معاكسة، وأصبح هناك هوة بيني وبين  
ابنتي أثناء وجودي في السجن.  
(أحد المعتجزين، تم الإفراج عنه في العام  
1998)

الصدمة التي تصاب بها عندما تخرج  
من السجن هي تماماً نفس الصدمة  
التي تصاب بها عند دخوله؛ إنها  
الصدمة ذاتها. الآن أنت حر ولكنك  
لا تدري ماذا تفعل بهذه الحرية. كيف  
ستبدأ حياتك مرة أخرى مجدداً؟  
(أحد المعتجزين، قضى ست سنوات  
في السجن، تم الإفراج عنه في العام  
1997)

المصدر: مواجهة الحرية، اللجنة الدولية  
للصليب الأحمر، 2001.

## الاستكشاف 5 د: التركيز على إعادة الأواصر العائلية

يجدوا أفراد العائلة «المفقودين». كما يتعرفون أيضًا إلى الإطار الذي يوفره القانون الإنساني للجهود المتعلقة بهذا الأمر.

يركز الاستكشاف 5 (د) على محنة العائلات التي يفرّقها النزاع المسلح. والجهد اللازم لإعادة الاتصال بين أفراد العائلة. ويتفحص الطلاب الوضع الذي جُد هذه العائلات نفسها فيه. ويتعرفون إلى الأساليب التي يستخدمها العاملون في الحقل الإنساني لكي

### الأهداف

- إدراك محنة العائلات التي فرقتها الحرب
- فهم حجم الجهد المطلوب لإعادة الأواصر بين أفراد العائلة المشتتين. والحفاظ عليها

مرجع الطالب	مرجع المعلم
5 د.2 مجموعة ملصقات الصور الفوتوغرافية 5 د (انظر الصفحة المنفصلة)	5 د.1 إعادة الأواصر العائلية
5 د.3 نموذج رسالة الصليب الأحمر	
5 د.4 نموذج طلب البحث	
5 د.5 شريط فيديو ونصه: «المفقودون: الحق في أن نعرف» DVD (4'30)	

### تحضير

راجع في دليل المنهج. أساليب التعليم 1 (مناقشة). 2 (عصف ذهني). 6 (استخدام قصص. وصور فوتوغرافية. وأشرطة فيديو). 7 (كتابة وتفكير).

### الوقت

جلسة واحدة. 45 دقيقة

## 1. عائلات فرّقها النزاع المسلح (10 دقائق)

اشرح للطلاب أنّ العائلات جُبر على الفرار من ديارها نتيجة للنزاع المسلح. وغالبًا ما يتفرق أفراد العائلة عن بعضهم.

مرجع  
2(د)5 الطالب

قم بعرض «مجموعة ملصقات الصور الفوتوغرافية 5 د» التي تعطي فكرة عما يعانيه أفراد العائلة الذين تفرقوا عن بعضهم. وعن الجهد الذي يبذل للعثور على أفراد العائلة «المفقودين».

اسأل الطلاب عن ردود أفعالهم.

## أسئلة محتملة:

- < هل سبق أن وجدت نفسك تائهاً في وقت من الأوقات؟ ما الذي تتذكره من تلك التجربة؟ كم كان عمرك عندئذ؟ كيف تم العثور عليك؟
- < ما المشاكل التي قد تواجه العائلات التي تفرّق أفرادها؟ المشاكل التي قد تواجه الأطفال؟ المشاكل التي قد تواجه الأسرى؟ المشاكل التي قد تواجه المسنين؟
- ثم اعرض على الطلاب الإحصائيات التالية عن الأطفال الذين اُفترقوا عن عائلاتهم نتيجة للنزاعات المسلحة.

أكثر من نصف عدد اللاجئين والأشخاص النازحين داخلياً في العالم حالياً. والذي يقدر بخمسين مليون شخص. هو من الأطفال والمراهقين. ومن بينهم أكثر من مليوني طفل اُفترقوا عن عائلاتهم. وبما أنهم أطفال غير مصحوبين بذويهم، فهم معرضون بشكل خاص للفقر والإهمال الشديد. والإساءة، والاستغلال، والتجنيد كجنود أطفال.

ولمساعدة الطلاب على فهم أهمية هذه الأرقام، اطرح عليهم أسئلة مثل السؤال التالي:

- < كم عدد الموجودين في غرفة الصف هذه؟ كم عدد الغرف التي نحتاج لاستيعاب مليوني شخص؟ استكشف كيف يمكن أن يصبح الأطفال مفترقين عن عائلاتهم أثناء النزاعات المسلحة.
- [على سبيل المثال: إذا تم قتل أو سجن الوالدين أو الأشخاص الراشدين المسؤولين عنهم؛ إذا تاهوا أثناء الفرار من البيت؛ إذا لم يكونوا موجودين في البيت عند اضطرار عائلاتهم إلى الفرار فجأة؛ إذا تم تركهم لفترة قصيرة وحدهم في غياب الوالدين بحثاً عن الطعام أو الماء؛ إذا تم اختطافهم]

## سؤال محتمل:

< هل بإمكانك تصوّر أسباب قد تجعل مثل هذا الافتراق نتيجة قرارات متعمدة؟

- [على سبيل المثال: أطفال وضعوا مؤقتاً في عهدة أحد الجيران. أو حتى في عهدة شخص غريب؛ أطفال وضعوا في دور للأيتام من قبل الوالدين أملاً في أن يكونوا في مأمن وأن تتم إعالتهم هناك بشكل أفضل؛ أطفال تم تركهم من قبل والدين معوزين أو مدعورين؛ أطفال قرروا ترك المنزل بحثاً عن الطعام أو العمل؛ أطفال التحقوا بقوات مسلحة أو بجماعات مسلحة؛ أطفال تم إجلاؤهم]
- ناقش مدلول افتراق الأطفال والأشخاص الضعفاء الآخرين عن عائلاتهم نتيجة للنزاعات المسلحة.

## 2. إعادة الاتصال (10 دقائق)

اشرح للطلاب أنّ الأشخاص الذين افترقوا عن عائلاتهم بسبب النزاع المسلح لهم الحق في تبادل الأخبار الشخصية مع أقاربهم. أينما كانوا. غير أنّ الظروف جعل هذا الأمر أحياناً صعباً. ليقم الطلاب بعصف ذهني بشأن كيفية إعادة الاتصال بين العائلات التي فرقتها النزاع المسلح حين لا تعود وسائل التواصل العادية متوفرة.

مرجع  
المعلم 1(د)5

مرجع  
الطالب 3(د)5

استخدم نموذج «رسالة الصليب الأحمر» لتبين للطلاب إحدى الطرق التي يمكن للأقارب الذين فرقتهم النزاع التواصل من خلالها مع بعضهم البعض.

### أسئلة محتملة:

- < ما أنواع المعلومات التي يمكن أن يتبادلها الناس في هذه الرسائل؟
- < لماذا يقوم العاملون في الصليب الأحمر بتفحص مضمون رسائل الصليب الأحمر قبل نقلها؟ [ينبغي أن تكون رسالة الصليب الأحمر ذات طابع شخصي صرف. ويجب ألا تتضمن معلومات حساسة تتعلق بالنزاع المسلح أو المسائل السياسية. فهذا الأمر يمكن أن يعرّض المرسل، أو المرسل إليه، أو العاملين في الصليب الأحمر الذين يقومون بنقل الرسالة، للخطر. أو يمكن أن يتسبب في رفض الأطراف المتحاربة إرسال الرسائل.]
- < ما هي المشاكل التي قد تواجه العاملين في الحقل الإنساني عندما يحاولون إعادة الاتصال بين أفراد العائلات؟
- [على سبيل المثال: أطفال صغار جداً أو مصابون بصدمات نفسية شديدة بحيث يصعب عليهم التواصل. اختلاف اللغات. استمرار القتال. عدم القدرة على عبور خطوط القتال التي تفصل بين أفراد العائلة. تشتت العائلات في مناطق شاسعة. أقارب فروا أو نزحوا أو ماتوا]

## 3. البحث عن الأشخاص المفقودين (10 دقائق)

اشرح للطلاب أنّ الجهود التي تبذل لإعادة الاتصال بين أفراد العائلة التي فرقتها النزاع يمكن ألا تؤدي إلى نتيجة. ويبقى الوالدان، والأشقاء، والأزواج، والأطفال، بدون أخبار عن أحبائهم. وفي مثل هذه الحالات، يكون من الضروري بذل جهود إضافية للتحقق من مكان وجود أولئك المفقودين.

### أسئلة محتملة:

- < ما نوع المعلومات التي ينبغي جمعها من أجل البحث عن الأشخاص المفقودين؟
- < من ينبغي أن يقوم بجمع هذه المعلومات؟ [على سبيل المثال: الحكومة، الجمعية الوطنية للصليب الأحمر أو الهلال الأحمر، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، منظمات غير حكومية]
- < لماذا يكون من المهم احترام خصوصية جميع الأطراف المعنية أثناء القيام بالبحث عن شخص مفقود؟
- اشرح للطلاب أنه يتعين على أطراف النزاع أن تقوم بكل شيء مستطاع للإفادة عن الأشخاص الذين تم الإبلاغ بأنهم مفقودون، وأنه يجوز للمنظمات الإنسانية أن تساعد في هذا الواجب.

مرجع  
الطالب 4(د)5

استخدم «نموذج طلب البحث» لمساعدة الطلاب على فهم المعلومات العائلية التي جمعتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر في نطاق جهودها للعثور على الأشخاص المفقودين نتيجة للنزاعات المسلحة.

## استكشاف القانون الإنساني

الاستكشاف 5 (د): التركيز على إعادة الأواصر العائلية

## سؤالان محتملان:

- < ما الخطوات التي يمكن أن يقوم بها العامل في الحقل الإنساني للبحث عن شخص مفقود؟  
[على سبيل المثال: الذهاب إلى آخر عنوان معروف للشخص المفقود: تفقد المستشفيات والمدافن: البحث في قوائم اللاجئين والأشخاص الآخرين النازحين: الاستعلام في السجون: الطلب من السلطات المحلية جمع معلومات من القرويين: نشر قوائم بالأسماء في الصحف. وعن طريق الإذاعة. والإنترنت. والملصقات. ولوحات الإعلانات: عرض صور فوتوغرافية: اصطحاب الوالدين إلى مراكز الأطفال]
- < لماذا برأيك يصعب في أغلب الأحيان جمع معلومات عن أناس مفقودين نتيجة لنزاع مسلح؟

## 4. جمع شمل العائلات (10 دقائق)

اشرح للطلاب أنه يتعين على أطراف النزاع أن يسهلوا أيضاً جمع شمل العائلات التي فرقتها النزاع المسلح. وأن يدعموا المنظمات الإنسانية التي تقوم بهذه المهمة. وليقم الطلاب بالعمل. كل اثنين معاً. على التفكير ببعض الصعوبات التي قد تواجه العاملين في الحقل الإنساني في تنظيم جمع شمل العائلات.

## سؤالان محتملان:

- < ما الخطوات التي ينبغي اتخاذها قبل القيام بجمع شمل شخص ما مع عائلته؟  
[على سبيل المثال: التحقق من أنّ الذين يجري العمل على جمع شملهم هم حقاً أقارب: التأكد من أنهم يرغبون في جمع شملهم: التأكد من وجود الأمان في جمع الشمل هذا]
- < ما المعايير التي ينبغي استخدامها في اتخاذ قرار بشأن القيام بجمع شمل طفل يعيش في مخيم للأشخاص النازحين مع عائلته التي تعيش في مدينة تمزقها الحرب؟  
[على سبيل المثال: درجة التعرض للخطر: تحديد عمر الذكور لتفادي مساعدة المقاتلين الفعليين أو المحتملين: الوضع الأمني: عدم وضع أشخاص في أوضاع أسوأ من الأوضاع التي هم فيها]

## 5. الخاتمة (5 دقائق)

مرجع  
5(د)5  
الطالب

اعرض شريط الفيديو «المفقودون: الحق في أن نعرف». ثم اسأل الطلاب عن ردود أفعالهم.

## سؤالان محتملان:

- < ما المشاعر التي تثيرها هذه الشهادات؟  
< ما الذي يمكن القيام به أيضاً لمساعدة العائلات على كشف مصير أحبائهم؟

## أفكار رئيسية:

- يسفر النزاع المسلح عن افتراق أعداد ضخمة من الناس عن عائلاتهم. دون أي وسيلة تواصل فيما بينها.
- يقضي القانون الدولي الإنساني بالعمل على إعادة الأواصر العائلية بين أفراد العائلات التي تفرقت والحفاظ عليها. وبيان مصير الأشخاص المفقودين.
- هناك إجراءات متعددة مطلوبة لجمع شمل العائلة الواحدة. وللبحث عن الأشخاص المفقودين.

## استكشاف القانون الإنساني

الاستكشاف 5 (د): التركيز على إعادة الأواصر العائلية

### محنة العائلات

فكر في لوعة العائلات التي ليس لديها أخبار عن أقاربها المفقودين – عائلات لا تعرف ما إذا كان أحبواؤها جرحى، أو تائهين، أو جائعين، أو مسجونين، أو أمواتاً. اكتب قصيدة أو مقالة قصيرة للتعبير عن محنتهم.

ما زلت أعتقد وأمل في أن يكون زوجي حياً. وأنه سيعود إلى عائلته. حتى يمكننا أن نعيش جميعاً حياة طبيعية معاً. ولكنني في حاجة لأن أعرف مصيره – بطريقة أو بأخرى. وهناك الآلاف مثلي. ونحن نستحق إجابات عن أسئلتنا.

(امرأة زوجها مفقود منذ عدة سنوات)

### رسالة أمل

اقرأ القصة التالية:

#### من مانبلا إلى بغداد: الأمل في رسالة عائلية

كعادتها كل صباح، تستمع ماريلا إلى الأخبار من الإذاعة. والأخبار الواردة من الخليج هذا اليوم مقلقة بشكل خاص: فقد بدأ قصف بغداد بالقنابل. وتشعر ماريلا بالقلق على أختها التي تعمل ممرضة في العراق، والتي لم تعرف عنها شيئاً منذ عدة أشهر. فخطوط الهاتف بين الفلبين، حيث تعيش ماريلا، وبغداد قد تم قطعها، ولم تعد هناك خدمة بريدية بين البلدين. وتشعر ماريلا باليأس من إمكانية رؤية أختها ثانية.

وبعد بضعة أيام، تسمع حديثاً عن خدمة البحث عن المفقودين التابعة للصليب الأحمر الفلبيني في مانبلا. وتذهب إلى هناك فوراً وقد انتعشت آمالها: لقد جرى تشجيعها على كتابة رسالة عائلية يتم تسليمها إلى أختها بواسطة مندوبي اللجنة الدولية للصليب الأحمر في العراق. وبعد أقل من شهر، تتلقى ماريلا مكالمة من الصليب الأحمر لإبلاغها بوصول جواب على رسالتها. وتذرف ماريلا دموع الفرح – فأختها على قيد الحياة!

(أخبار اللجنة الدولية للصليب الأحمر)

اكتب رسالة. وكأنك مكان ماريلا تكتب إلى أختها. ثم اكتب رسالة أخرى. وكأنك مكان الأخت تجيب على رسالة ماريلا.

### إعادة الروابط العائلية

مرجع  
الطالب 2(5)

انظر مرة أخرى إلى «مجموعة ملصقات الصور الفوتوغرافية 5 د». ولاحظ الطرق العديدة للتعبير عن المشاعر.

قم بإعداد ملصق لإعلام الناس بشأن جمع شمل أفراد العائلات التي فرقتها النزاع. والبحث عن الأشخاص المفقودين. واختر عنواناً لهذا الملصق.

أو

من وحي القصة التالية، عبّر بأي شكل فني عن المشاعر الخاصة بجمع شمل عائلة.

#### ثلاث نسوة يتلهفن لرسائل الصليب الأحمر

ساد هدوء تام في الغرفة الرئيسية في أحد البيوت الريفية القديمة في شمالي ألبانيا. حتى أنّ المرء يكاد أن يسمع صوت سقوط الإبرة. حين بدأ أندي كورتوتشي. وهو قروي مسن. بقراءة رسائل الصليب الأحمر. وارتجت الأوراق في يديه الخشنتين. ولكنّ أحداً لم يلاحظ ذلك. وكانت النسوة الثلاث اللواتي يحطن به يتعلقن بكل كلمة يتفوه بها.

وكانت كل امرأة منهن قد تلقت رسالة: إحداهن من شقيقها. والأخرى من زوجها. والثالثة من ابنها. وكان هؤلاء الرجال قد اشتركوا في النزاع في كوسوفو. وتم احتجازهم في صربيا منذ حوالي العامين.

والمحتجزون الثلاثة من القرية نفسها. ميهيجان. حيث شكل غيابهم عبئاً ثقيلاً على عائلاتهم. وكانت أعمالهم – فلاحه الحقول، ورعاية الماشية، وغير ذلك من الأعمال الزراعية اليومية – يتولاها في غيابهم. إلى أقصى حد ممكن. بقية المجتمع المحلي. وحتى الأطفال كان عليهم الإسهام فيها.

وكان سليم موسى. وهو ألباني من العاملين مع الصليب الأحمر. يقوم برحلة شاقة إلى ميهيجان مرة كل ثلاثة أشهر تقريباً. لينقل رسائل الصليب الأحمر التي تصل من صربيا عن طريق تيرانا. وبما أنّ عدد الزوار الذين يفتدون إلى ميهيجان قليلون جداً. لذلك يستطيع القرويون التعرف على هيبته عن بعد. ويعتبر سليم موسى همزة الوصل الوحيدة الباقية بين المحتجزين وعائلاتهم في ألبانيا.

(أخبار اللجنة الدولية للصليب الأحمر)



## إعادة الروابط العائلية

## طالب 5 د

## ما المشكلة؟

تتمثل بعض عواقب النزاع المسلح في تمزق شمل العائلات، ويصبح الأطفال وحيدون دون رعاية من أحد، وبخاصة عندما يكون الأهل إما مسجونين، وإما أمواتاً، وإما مجهولي المصير. ويضيف: الغياب الكامل للتواصل معاناة لا حد لها.

## ماذا يقول القانون الإنساني؟

يعالج القانون الإنساني جوانب مختلفة لمشكلة العائلات التي تفرقت نتيجة للنزاع المسلح.

يحق لأي شخص إبلاغ أفراد عائلته، أينما كانوا، الأخبار ذات الطابع الشخصي، وتلقي أخبارهم.

(اقتباس من المادة 25 من اتفاقية جنيف الرابعة)

للعائلات الحق في معرفة مصير أحيائها، ويجب على أطراف النزاع أن تقوم بكل ما هو مستطاع للإفادة عن الأشخاص الذين أبلغ عن فقدانهم، ويتعين أن تزود أفراد العائلات بأي معلومات متوفرة بشأن مصيرهم، كما يجب عليها أن تسهل عمل المنظمات التي تقوم بهذه المهمة.

(اقتباس من المادة 26 من اتفاقية جنيف الأولى، والمادتين 32 و33 من البروتوكول الأول الإضافي لاتفاقيات جنيف)

يجب على أطراف النزاع أن تقوم بكل ما هو مستطاع من أجل تسهيل جمع شمل الأسر التي تفرقت نتيجة للنزاعات المسلحة.

(اقتباس من المادة 74 من البروتوكول الأول الإضافي لاتفاقيات جنيف)

## ما الذي تفعله اللجنة الدولية للصليب الأحمر بشأن هذه المشكلة؟

- إقامة شبكة صليب أحمر/هلال أحمر للاتصالات، تمكّن الناس من إعادة الاتصال والمراسلة مع عائلاتهم بواسطة رسائل الصليب الأحمر، والهواتف الخلوية المحمولة/الهواتف المتصلة بالأقمار الاصطناعية، والبرامج الإذاعية، وقسم الروابط العائلية على موقعها الإلكتروني على الإنترنت؛
  - جمع معلومات عن الأشخاص المتأثرين بالنزاعات المسلحة وأوضاع العنف الأخرى، كالأطفال الذين افترقوا عن ذويهم، والمحتجزين، من أجل أن تطمئن عائلاتهم إلى مصيرهم؛
  - بذل كل الجهود للبحث عن الأشخاص مجهولي المصير، أو الذين انقطعت أخبارهم عن عائلاتهم؛
  - القيام بدور الوسيط المحايد بين العائلات والأطراف المتحاربة من أجل معرفة ما حدث للأشخاص الذين أبلغ عن فقدانهم؛
  - تنظيم، أو تنسيق، أو تسهيل جمع شمل العائلات عبر خطوط جبهات القتال، وعبر الحدود الدولية؛
  - إصدار وثائق سفر خاصة باللجنة الدولية للصليب الأحمر للأشخاص الذين لم يعد بحوزتهم أوراق تعريف بالهوية نتيجة للنزاعات المسلحة.
- تتم إدارة المعلومات التي يجمعها اللجنة الدولية للصليب الأحمر في قواعد بيانات يتم جمعها من قبل بعثاتها في جميع أنحاء العالم. وتمكّن قواعد البيانات هذه اللجنة الدولية من متابعة أوضاع الأشخاص الذين يحتاجون المساعدة في إعادة التواصل مع عائلاتهم، أو الذين هم بحاجة إلى الحماية، وتعتبر اللجنة الدولية السرية مسألة أساسية، وتتخذ الاحتياطات اللازمة عندما تشاطر المعلومات أو تنشرها.
- ولدى اللجنة الدولية 90 قاعدة بيانات نشطة، ومن أوسعها: إسرائيل، والأراضي المحتلة، وأراضي الحكم الذاتي (تضم تفاصيل عن 206.000 شخص): رواندا (187.000)، يوغوسلافيا السابقة (167.000)، حرب الخليج 2003 (81.000)، إثيوبيا (68.000)، إريتريا (61.000)، سريلانكا (52.000)، كولومبيا (51.000)، أفغانستان (44.000)، أنغولا (31.000)، بيرو (30.000)، وجمهورية الكونغو الديمقراطية (27.000).

## حقائق وأرقام ذات صلة – 2006

- تم تبادل 634.000 رسالة صليب أحمر.
- تم تسجيل 1.555 طفلاً منفصلاً عن ذويهم.
- تم جمع شمل 1.081 طفلاً مع عائلاتهم.
- تم تحديد أمكنة 11.569 شخصاً، كانت قد قدمت طلبات للبحث عنهم.
- وفي نهاية العام، كانت الجهود ما تزال تبذل لتحديد أمكنة 69.049 شخصاً مفقوداً.

المصدر: اللجنة الدولية للصليب الأحمر، التقرير السنوي 2006

# طالب 5

## نموذج رسالة الصليب الأحمر

**11. REPLY TO THE MESSAGE**  
الرد على الرسالة  
*Family and/or private news only*  
البيانات الشخصية أو عائلية فقط

12.

Date \_\_\_\_\_ التاريخ \_\_\_\_\_ Signature \_\_\_\_\_  
The address is my \_\_\_\_\_  
عنوان العتمة التي ترسل رسالة الرد \_\_\_\_\_

**5. MESSAGE**  
رسالة  
*Family and/or private news only*  
البيانات الشخصية أو عائلية فقط

6.

Date \_\_\_\_\_ التاريخ \_\_\_\_\_ Signature \_\_\_\_\_  
The address is my \_\_\_\_\_  
عنوان العتمة التي ترسل رسالة الرد \_\_\_\_\_

**7. RED CROSS MESSAGE**  
رسائل الصليب الأحمر

**8. SENDER**  
المرسل

ICRC nb: \_\_\_\_\_ رقم الصليب الأحمر  
Full name: \_\_\_\_\_ الاسم بالكامل  
Father's name: \_\_\_\_\_ اسم الوالد بالكامل  
Grand father's name: \_\_\_\_\_ اسم الجد  
Mother's name: \_\_\_\_\_ اسم الأم  
Nationality: \_\_\_\_\_ الجنسية  
Date of birth: \_\_\_\_\_ تاريخ الميلاد Sex:  M  F  N  
Place of birth: \_\_\_\_\_ مكان الميلاد village / district / province / country / county / town  
Refugee camp / Detention place: \_\_\_\_\_ مخيم اللاجئين/ مكان الاحتجاز  
Street: \_\_\_\_\_ الشارع  
Village, District or City: \_\_\_\_\_ القرية/ المنطقة أو المدينة  
Province/Country: \_\_\_\_\_ المحافظة/ البلد  
Phone: \_\_\_\_\_ رقم التلوي House nb: \_\_\_\_\_ الهاتف

**9. ADDRESSEE / المرسل إليه**

ICRC nb: \_\_\_\_\_ رقم الصليب الأحمر  
Full name: \_\_\_\_\_ الاسم بالكامل  
Father's name: \_\_\_\_\_ اسم الوالد بالكامل  
Grand father's name: \_\_\_\_\_ اسم الجد  
Mother's name: \_\_\_\_\_ اسم الأم  
Nationality: \_\_\_\_\_ الجنسية  
Date of birth: \_\_\_\_\_ تاريخ الميلاد Sex:  M  F  N  
Place of birth: \_\_\_\_\_ مكان الميلاد village / district / province / country / county / town  
Refugee camp / Detention place: \_\_\_\_\_ مخيم اللاجئين/ مكان الاحتجاز  
Street: \_\_\_\_\_ الشارع  
Village, District or City: \_\_\_\_\_ القرية/ المنطقة أو المدينة  
Province/Country: \_\_\_\_\_ المحافظة/ البلد  
Phone: \_\_\_\_\_ رقم التلوي House nb: \_\_\_\_\_ الهاتف

**4. INTERNATIONAL COMMITTEE OF THE RED CROSS**  
اللجنة الدولية للصليب الأحمر  
19, av. de la Paix - 1202 Geneva, Switzerland  
MERCENARIUM@ICRC

الوحدة التعليمية 5: التصدي لعواقب النزاع المسلح

# طالب 5

## الوحدة التعليمية 5: التصدي لعواقب النزاع المسلح

### نموذج طلب البحث

#### 2. DETAILS OF ENQUIRY

معلومات عن طلب البحث

Date and kind of last news: تاريخ و طبيعة آخر الأخبار عن الشخص المطلوب البحث عنه

Last known address: آخر عنوان معروف عنه

Circumstances leading to the loss of contact: الظروف التي أدت إلى انقطاع الاتصال

#### 3. FAMILY MEMBERS ACCOMPANYING THE PERSON TO BE TRACED

أفراد عائلة الشخص المصحوبون بالشخص المطلوب البحث عنه

Relationship	Sex	Date of birth	Full name
علاقة القرابة	الجنس	تاريخ الميلاد	الاسم بالكامل

#### 4. ADDITIONAL INFORMATION

معلومات إضافية

Please give all information that may assist investigations, such as: duration and address of former residences, prisons, reporting business address or that of present employer, religion, etc...

يرجى إعطاء كل المعلومات التي قد تساعد في تحقيق تحقيقات، مثل: مدة وطبيعة العناوين السكنية السابقة، سجون، عنوان العمل التجاري السابق، عنوان العمل الحالي، دين، إلخ...

#### 5. NAME AND ADDRESS OF PERSONS ABLE TO SUPPLY INFORMATION

أسماء وعناوين الأشخاص الذين يستطيعون توفير المعلومات

أفراد العائلة، الأصدقاء، زملاء العمل، إلخ...

#### 6. ENQUIRER / طالب البحث

Full name (as expressed locally): الاسم بالكامل (كما هو المعبر عنه محلياً)

Date of birth: تاريخ الميلاد

Place of birth: مكان الميلاد

City / Country: المدينة / الدولة

Telephone: الهاتف

Email: البريد الإلكتروني

Does the enquirer agree that his / her name and the name(s) of the relative(s) sought for will be used in public ICRC tracing efforts (Website: krcdnet.krc.org)؟  
 YES  NO  
 أوافق أنا / أنا نفسي على استخدام اسمي واسماء أفراد عائلتي التي أبحث عنها في جهود ICRC للتحقيق العلني (الموقع الإلكتروني: krcdnet.krc.org)؟  
 نعم  لا  
 The person to be traced is my: الشخص المطلوب البحث عنه هو / هي:

Enquirer's signature: إمضاء مقدم الطلب

Date and place of enquiry: مكان وتاريخ الطلب

INTERNATIONAL COMMITTEE OF THE RED CROSS  
31, rue de la Solimanie, 1205 Genève, Suisse  
+41 22 761 9532 / 3379282

اللجنة الدولية للصليب الأحمر  
31 شارع جنيف، جنيف، سويسرا  
+41 22 761 9532 / 3379282

#### 1. PERSON TO BE TRACED / الشخص المطلوب البحث عنه

ICRC nb: رقم الطلب الأممي

Full name (as expressed locally): الاسم بالكامل (كما هو المعبر عنه محلياً)

Father's name: اسم الأب

Mother's name: اسم الأم

Also known as: اسم العمة

Date of birth: تاريخ الميلاد

Place of birth: مكان الميلاد

Origin: الجنسية

Tribe / Sub-Tribe: اسم القبيلة أو الفرع العشائري

Clan / Sub-Clan: اسم العشيرة أو الفرع العشائري

Marital status: الحالة الاجتماعية

Spouse / Partner's name: اسم الزوج أو الزوجة

- If applicable: - إذا كان قابلاً للتطبيق

Unit: الوحدة

Rank: الرتبة

Service nb: رقم الخدمة

## المفمودون: الحق في أن نعرف

### الصوت 1 – امرأة

مرت ست سنوات منذ فقدت كل أثر لابنائي وزوجي. ومازلنا نبحث عن الألف الرجال الذين اختفوا. إن لنا الحق في أن ندفن موتانا بطريقة لائقة. ومن المهم، ليس بالنسبة لي فحسب، بل لجميع الأمهات، أن يكون هناك نصب تذكاري، وسوف أواصل طالما استطعت من أجل الحقيقة بشأن معرفة أين زوجي، وأين ابنائي. إنني أعيش على ذكراهم، وأصواتهم راسخة في عملي.

### الصوت 2 – رجل

دخلت الشرطة القرية، وأتت إلى منزلنا. وقامت بفصلنا عن الرجال الذين جرى أخذهم إلى المطابق العلوي من المنزل. وأمرت النساء والأطفال، والسنتين، بترك المنزل. ومن خلال النوافذ، كانوا يلوحون لنا بأيديهم، وعندما عدنا، رأينا منزلنا مرمياً وحالياً بدون ابنائنا. وبقينا يوماً بعد يوم في ترقب قلق، ونحن نتنظر، وسنكون من الأفضل أن نعرف، على نحو حاسم، سواء أكانوا في السجن أم كانوا أمواتاً. إنني فعلاً لا أعرف.

### الصوت 3 – امرأة

زوجي مفقود منذ سنتين، وعندما اختفى، فقدت هويتي بالكامل. إذ كانت لنا خططنا للمستقبل، ولكن انهار كل ذلك في لحظة واحدة، وكان موقفي أن زوجي قد يكون

أبنائي، ولم يعودوا أبداً. لم أُرهم مرة أخرى أبداً. لقد مضت سنوات، وأصعب الأمور عدم معرفة أي شيء، لو أعرف ما حدث لهم، فيمكنني تخمّله. من الصعب ألا أعرف. لم يبق لي شيء، إذا كانوا أمواتاً، أريد جثثهم. وإذا كانوا أحياء، أعيدهم إليّ. وإذا كانوا في السجن، فدعوني أُرهم، حتى لو كانوا مسجونين لدى الحياة. إنني لم أعرف البهجة منذ ذلك الحين. لقد دمرت حياتي.

### الراوي

بالنسبة للبعض، انتهى الصمت، وبالنسبة لآخرين كثر، يستمر الكرب، وللعائلات الحق في أن تعرف.

المصدر: المفمودون: الحق في أن نعرف، اللجنة الدولية للصليب الأحمر 2003.

جياً أو قد يكون ميتاً، ولكنني كنت أريد أن أعرف الحقيقة الخاسمة. وفي اللحظة التي رأيت فيها الأشياء، تعرفت عليها كلها – البنطال، القميص، الثياب الداخلية، كل شيء كان هناك، وإلى حد ما من الجسد أنني وجدت زوجي. أظن أنها سعادة من نوع رديء، وأصعب شيء كان يمكن أن يحدث هو ألا أجده أبداً.

### الصوت 4 – رجل

كان أخي وصديقاه في دورة على الحدود، وفجأة تم اختطافهم، وجرى احتجازهم كرهائن منذ سبعة أشهر، دون أن نعرف ما الذي يجري. كان أخي جزءاً منا، وعندما يفقد المرء جزءاً منه، يشعر أن عائلته ستتهار، وكانت المرة الأولى التي أرى فيها والذي يبكي. إذا تم قتل جندي، فالمرء يعرف أنه قتل، وإذا أصيب بجروح، فالمرء يعرف أنه جريح، ولكن بالنسبة لخطوف، فالمرء لا يعرف شيئاً. لا شيء البتة. من الضروري أن يجمع شملنا من جديد، وأن نقوم بكل شيء باستطاعتنا لإعادته.

### الصوت 5 – امرأة

أني رجال مسلحون: ابنا، وأخذوا ابنائي ووضعهم في شاحنة، وذهبوا من مكان إلى آخر، يعتقدون ثلاثة أو أربعة أشخاص هنا، وخمسة أو ستة أشخاص هناك، وانطلقوا بشاحنتين محمليتين، وذهب

## الاستكشاف 5 هـ: المبادئ الأخلاقية للعمل الإنساني

(يمكن استكشاف هذه الحالات معاً في وقت واحد. أو بشكل منفصل مع أي استكشاف يمكن أن تنطبق عليه من استكشافات هذه الوحدة التعليمية.)

يعرّف الاستكشاف 5 هـ الطلاب على بعض المبادئ التي توجه العمل الإنساني بصورة عامة. وعمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر بصورة خاصة. ويتعرف الطلاب على كيفية تطبيق مبادئ عدم التحيز. والحياد. والاستقلال. في الممارسة. ويقومون بهذا عن طريق تحليل معضلات فعلية – تعرض على صورة دراسة حالات – واجهت عاملين في الحقل الإنساني أثناء القيام بعملهم.

### الأهداف

- فهم أنّ مبادئ الإنسانية وعدم التحيز يوجهان كل العمل الإنساني
- إدراك أنّ مبادئ آخرين – الحياد والاستقلال – يميزان عمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر
- فهم بعض المعضلات التي قد تواجه العاملين في الحقل الإنساني أثناء القيام بعملهم

مرجع  
5(هـ) الطالب

5 هـ.1 مبادئ العمل في مجال العمل الإنساني

5 هـ.2 المعضلات الأخلاقية في العمل الإنساني

### تحضير

قم بتحضير لعرض المبادئ الرئيسية الثلاثة حيث يمكن أن يراها الجميع كمرجع أثناء المرحلة 1. وقم باختيار معضلات من «المعضلات الأخلاقية في العمل الإنساني» لاستخدامها في المرحلة 3.

راجع في دليل المنهج. أساليب التعليم 1 (مناقشة). 3 (عدم وجود إجابات سهلة). 4 (استخدام المعضلات). 7 (كتابة وتفكير). 10 (جمع قصص وأخبار). وورشة العمل 9 («استخدام التجربة الشخصية: عدم التحيز. والحياد. والاستقلال»).

وإذا أمكن. شاهد الفصل المتعلق بالموضوع في شريط فيديو المعلم (استخدام التجربة الشخصية لإدراك المفاهيم).

### الوقت

جلسة واحدة. 45 دقيقة

### 1. فكرة مبادئ العمل (10 دقائق)

ناقش الفكرة التي مفادها أنّ الناس يعتمدون مبادئ يسترشدون بها في عملهم.

#### سؤالان محتملان

< هل تعرف أيّ مدونات محددة تنظم سلوك الناس في مهنتهم؟

[على سبيل المثال: قسم أبقراط، الذي يعدد القواعد والواجبات التي يتعين على الأطباء اتباعها؛ المدونات الأخلاقية للصحفيين، التي تمنع الصحفيين من كشف مصادر معلوماتهم إذا كان ذلك قد يعرض من يقدمون المعلومات للخطر أو ينتهك خصوصيتهم؛ حصانة المحامي - الوكيل، التي تبقى على سرية التواصل بين المحامين وموكليهم]

< ما هي برأيك المبادئ التي ينبغي أن توجه العاملين في الحقل الإنساني في عملهم لصالح ضحايا النزاعات المسلحة؟

أخبر الطلاب أنّ كل المنظمات الإنسانية لديها قواعد للسلوك. وشرح لهم أنّ الهدف العريض للعمل الإنساني هو الحؤول دون المعاناة والتخفيف منها. وحماية الحياة والكرامة (مبدأ الإنسانية). ومن أجل تحقيق هذا الهدف، تقدم المنظمات الإنسانية المساعدة دون تمييز من أيّ نوع كان (مبدأ عدم التحيز). وبالإضافة إلى ذلك، تشترط قواعد السلوك الخاصة باللجنة الدولية للصليب الأحمر، وبصورة خاصة، عدم الانحياز لأيّ طرف (مبدأ الحياد). وأن تبقى مستقلة عن المصالح السياسية والعسكرية (مبدأ الاستقلال).

قم بعرض مبادئ عدم التحيز، والحياد، والاستقلال - كما ترد أدناه - حيث يمكن أن يراها الجميع. وشرح تفسير اللجنة الدولية للصليب الأحمر لكل منها.

وبين للطلاب أنّ هذه المبادئ ليست بحد ذاتها الهدف من العمل الإنساني، وإنما هي وسائل أساسية للقيام بالمهام الإنسانية.

#### عدم التحيز (لا تمييز الأولوية على أساس الاحتياجات)

لا تعتمد اللجنة الدولية للصليب الأحمر في عملها أيّ تمييز بين الناس على أساس جنسياتهم، أو أعراقهم، أو أجناسهم، أو معتقداتهم الدينية، أو طبقاتهم الاجتماعية، أو آرائهم السياسية. فوحدها احتياجات الأفراد هي التي توجّه عملها. مع إعطاء الأولوية للحالات الأكثر إلحاحًا.

#### الحياد (عدم الانحياز لأيّ طرف)

من أجل ضمان ثقة جميع الأطراف، تمتنع اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن الانحياز لأيّ طرف في النزاعات المسلحة، أو في أوضاع العنف الأخرى، أو في أيّ جدال له طابع سياسي، أو عرقي، أو ديني، أو عقائدي.

#### الاستقلال (مقاومة الضغوط)

تقاوم اللجنة الدولية للصليب الأحمر أيّ ضغط خارجي - سواء أكان من المانحين، أم من الهيئات الدولية، أم من الحكومات، أم من الجماعات المسلحة - قد يؤثر على قدرتها في الاستجابة بفعالية للاحتياجات الإنسانية، ووفقًا لمبادئها.

## 2. تطبيق مبادئ العمل في مجال العمل الإنساني (15 دقيقة)

مرجع  
5(هـ)1 الطالب

اطلب من التلاميذ العمل في مجموعات ثنائية لتطبيق مبادئ عدم التحيز، والحياد، والاستقلال، على الأوضاع الواردة في «مبادئ العمل في مجال العمل الإنساني»

اجمع طلاب الصف ثانية لمناقشة أفكارهم بشأن كل حالة من الحالات.

### سؤالان محتملان:

< ما المبدأ الذي يشكل القوة الدافعة للطريقة التي ينبغي أن يستجيب بها مندوب اللجنة الدولية للصليب الأحمر للحالة؟

< ما الاعتبار الرئيس الذي ينبغي أن يتخذه مندوب اللجنة الدولية للصليب الأحمر في هذه الحالات؟

يمكنك استخدام النص التالي لمساعدة الطلاب لكي يروا أنه غالباً ما يكون هناك أكثر من مبدأ من هذه المبادئ الثلاثة يتعلق بنفس الحالة..

تقضي مبادئ اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الحياد (عدم الانحياز لأي طرف). وعدم التحيز (خدمة جميع الضحايا وفقاً للاحتياجات). والاستقلال (عدم الخضوع لأي سلطة سياسية). بمقاومة اللجنة الدولية محاولات أي فصيل من الفصائل المتناحرة الاستئثار بخدماتها. أو رفض تقديم تلك الخدمات للفئة المقابلة. ويجب ألا تتسم هذه المقاومة بالعنف أو بالوالة. (...) وبناء عليه. يجب أن يحافظ مندوبو اللجنة الدولية للصليب الأحمر على الصبر، والكره، وعدم العنف (...) والاستعداد للتعايش مع العضلات. (نيكولاس بيري، الحرب والصليب الأحمر (Nicholas Berry, War and the Red Cross))

## 3. العضلات الأخلاقية في العمل الإنساني (15 دقيقة)

### ملاحظة

اشرح. إذا اقتضى الأمر. أنّ «العضلة الأخلاقية» هي وضع يتضارب فيه السعي لتحقيق هدف نبيل مع هدف آخر نبيل. أو يؤدي إلى الأذى كما يؤدي إلى الخير.

يتعرض العمل الإنساني في بعض الأحيان للانتقاد. وتوضع قيمته موضع التساؤل. وغالباً ما يشير منتقدوه إلى العضلات الأخلاقية التي تواجه العاملين في المجال الإنساني أثناء أداء مهامهم

مرجع  
5(هـ)2 الطالب

اطلب من الطلاب تحديد العضلات الأخلاقية في الأوضاع الواردة في «العضلات الأخلاقية في العمل الإنساني». وناقش ما إذا كان ينبغي الاستمرار في القيام بالجهود الإنسانية أم لا. واطلب منهم أيضاً إعطاء أسباب لأجوبتهم وتقديم الحجج المناسبة.

### 4. الخاتمة (5 دقائق)

ناقش كيف كانت نظرة الطلاب لهذه المبادئ حين كانوا يقومون باتخاذ قراراتهم.

### سؤال محتمل:

< لماذا تعتبر مبادئ عدم التحيز والحياد والاستقلال، مفيدة في العمل الإنساني؟

[يُثبت العاملون في المجال الإنساني، بكونهم غير متحيزين، أنهم يهتمون بالأشخاص الآخرين، بصرف النظر عن هويتهم، ويكسبون بذلك ثقة جميع الأطراف. وبقائهم محايدين، يمكنهم التحرك في مناطق القتال لمساعدة الضحايا من جميع الأطراف في النزاع المسلح. ويكونهم مستقلين، يمكنهم الاستجابة بفعالية لتلبية الاحتياجات الإنسانية دون أن يتأثروا بأي اعتبارات أخرى.]

### أفكار رئيسية:

- جميع المنظمات الإنسانية لديها قواعد للسلوك، تتضمن مبادئ عمل هامة.
- تشدد اللجنة الدولية للصليب الأحمر بشكل خاص على مبادئ عدم التحيز والحياد والاستقلال، بسبب طبيعة أنشطتها.
- يواجه العاملون في المجال الإنساني معضلات أخلاقية متعددة لا تتوفر لها دائماً حلول مرضية. وعدم القيام بأي شيء هو أيضاً قرار له تبعاته.

### ملاحظة

قد يقول الطلاب إن بعض الحالات لا جدوى منها (أي أنه لا يمكن تسويتها بصورة مرضية بصرف النظر عن القرار المتخذ). أشير إلى أنه حتى في مثل هذه الحالات، لا يمكن للعاملين في المجال الإنساني تجنب القيام باختيار. فعدم القيام بأي شيء هو خيار يوازي القيام بعمل محدد.



### عدم التحيز، والحياد، والاستقلال، من حولك

فكّر في كيفية تطبيق مبادئ عدم التحيز، والحياد، والاستقلال، في حالات يومية.

اكتب مقالة تستكشف فيها سبب الغضب الذي يملكنا عندما نشك في أنّ شخصاً ما لديه السلطة (على سبيل المثال: قاضي، أو ضابط شرطة، أو معلم، أو مدرب) لا يتصف بعدم التحيز في معاملته للناس.

أو

ابحث عن قصة – تاريخية، أو دينية، أو أدبية – تظهر فيها أهمية أن يكون المرء حيادياً (أو غير حيادي).

أو

قدّم عرضاً في الصف تصف فيه حالة ترى فيها أنّ سلوك شخص ما كان مستقلاً (أو غير مستقل).

### أنت هناك - معضلات

تخيل أنك أحد العاملين في الحقل الإنساني، وأنت تعمل في أثناء إحدى الحالات الواردة في الاستكشافات في الوحدة التعليمية 5 (أو في وضع مستوحى منها).

قم في مجموعات صغيرة، بتمرين لتمثيل دور يستند إلى إحدى الحالات التالية:

- جدل بشأن ما ينبغي فعله عندما تواجه المشكلة؛
- مقابلة مع الصحافة حيث يتم فيها انتقاد لقراراتك؛
- استجابة لشكاوى من الضحايا أو من زملاء العمل.

في أحد الصفوف، قام الطلاب بتخيل ومسرحة وضع كان فيه أحد العاملين في مجال الإغاثة عند مدخل مخيم للاجئين. ويواجه العامل أسرة تريد أن تدخل إلى المخيم، ولكنها خائفة من الأعداء داخل المخيم. ويصرّ ربّ الأسرة على السماح له بالاحتفاظ بسلاحه لحماية زوجته المريضة وطفلها. وتخاف الأسرة أيضاً من أن تصبح مشنتة.

وبعد أن طبّق الطلاب السيناريو، ناقشوا المبادئ التي كان على عامل الإغاثة أخذها بالحسبان. وما إذا كان من تعارض بين بعض المبادئ ومبادئ أخرى في هذه الحالة.

## مبادئ العمل في مجال العمل الإنساني



A. Gutman/ICRC

للطاقم بالقول «لا بد أنكم منجازون له، إذ تقومون بمساعدته وجمعنا ننتظر. ألا تعلمون ماذا فعل بنا؟ كنا نعتقد أنه من المفترض أن تكونوا محايين.»

## مقاتل جريح:

تم للتو نقل مقاتل من المتمردين مصاب بجروح خطيرة جداً إلى أحد المستشفيات، حيث جرى معالجته، ويصل إلى المستشفى اثنان من الجنود التابعين للحكومة، مصابان بجروح أقل خطورة. وبينما يتابع الطاقم الطبي الصغير معالجة المتمرّد، يوجه الجنديان اللوم



S. Farell/ICRC

في مجال الإنساني، «لا يمكنكم الذهاب إلى العشيرة الأخرى لأنهم أعداؤنا. كيف يمكنكم مساعدتنا إذا قمتم بمساعدتهم؟»

## مجاعة إقليمية:

تعاني منطقة معينة الجاعة بسبب الجفاف والحروب الطويلة الأمد. وتقوم إحدى المنظمات الإنسانية بإيفاء مشروع يبطري لمساعدة سكان المنطقة من البدو الذين يعتمدون على قطعان الماشية للبقاء على قيد الحياة. وغالباً ما كانت تقول عشيرة أو أخرى للعاملين

## مبادئ العمل في مجال العمل الإنساني

سؤال: بالنسبة لكل حالة، ما الجواب الذي يمكن أن تعطيه لو كنت أحد العاملين في المجال الإنساني؟

اشرح المبدأ الذي تستند إليه كل إجابة من إجاباتك.



B. Heger/ICRC

جنوب البلاد - حيث يمتلك مصنعًا - من أجل تخفيف التوترات التي تتبع الكثير من العمال من الذهاب إلى عملهم. ترفض المنظمة الإنسانية هذا العرض. فيقول رجل الأعمال: «لماذا لا تأخذون هذه الأموال لمساعدة هؤلاء الناس؟».

تمويل من إحدى الشركات تسعى إحدى المنظمات الإنسانية المحلية للحصول على تمويل لمساعدة الآلاف من الأشخاص النازحين في شمال بلاد مرقيةها العرب. ويقوم رجل أعمال شركة مشهورة دوليًا بالاتصال بالمنظمة قائلاً: «إن شركته سوف تحول مساعدات إغاثة تكون موجهة إلى الناس الذين يعيشون في بلدة في

## الاستكشاف

# المعضلات الأخلاقية في العمل الإنساني

### أسئلة:

- < ما المعضلة الأخلاقية التي تعرضها كل حالة من هذه الحالات؟
- > وفي كل حالة من هذه الحالات، هل تعتقد أنه ينبغي الاستمرار بالجهود الإنسانية؟

هل يوافق العمل الإنساني على الترحيل القسري للمدنيين؟

من أجل تعزيز السيطرة على إحدى القرى الواقعة في منطقة قتال، والتي اعتاد المقاتلون المتمردون أن يلجأوا إليها. أجبرت الحكومة المدنيين على الرحيل والإقامة في مخيم بعد 30 كم عن منازلهم. وطلب من المنظمات الإنسانية تقديم مساعدة غذائية وطبية إلى الخيم. بيد أن تنفيذ هذا الطلب سيكون بمثابة موافقة من المنظمات الإنسانية على الترحيل القسري للمدنيين.

هل يشكل العمل الإنساني ذريعة للجهات الخارجية كي تبقى غير معنية؟

هناك بلد ما في حالة حرب. وكانت الجنائز في صفوف المدنيين هائلة. وحاول بعض الناس في بلدان أخرى لفت الانتباه إلى محنة الضحايا. ولكن لم ترغب أي حكومة أجنبية في التدخل إما لوضع حد للحرب، وإما للضغط على الأطراف المتحاربة من أجل الحفاظ على حياة المدنيين. «ماذا يعني أن نحاول تقديم مساعدة إنسانية في حين أننا نعرف تمامًا أنها ستكون فقط «قطرة في محيط» وأنه من دون الضغط السياسية الخارجية أو التدخل العسكري، فإننا كمنظمات إنسانية نوفر بذلك راحة ضمير لبقية العالم» هذا ما عبر عنه بأسف أحد العاملين في المجال الإنساني.

هل يطيل العمل الإنساني أمد الحرب؟

أنت منظمات إنسانية لإفناء المدنيين البائسين في منطقة مزقتها الحرب. وبما أن هذه المنظمات كانت تقدم الدعم الخارجي، فقد استطاعت الجماعات المتحاربة أن تتجاهل احتياجات مواطنيها. وبالتالي مكنتها هذه العوثة الخارجية من استخدام جميع موارد بلادها في إمداد جنودها. وهذا الأمر ساعد على استمرار الحرب.

# طالب 5 هـ

## المهدف

- الاطلاع على العمل الإنساني الذي يجري القيام به في جميع أنحاء العالم.

### 1. ماذا يحدث؟

ابحث في وسائل الإعلام عن معلومات حول المنظمات الإنسانية الدولية. وادخل إلى مواقعها الإلكترونية على شبكة الإنترنت، أو اتصل بها، لمعرفة المزيد عن أنشطتها. ضع المنظمات التي قمت ببحوث حولها في قائمة، واکتب ملخصاً عن أنشطتها الأساسية.

### 2. ما العضلات التي تواجه العاملين في المجال الإنساني؟

حدد معضلة في مجال العمل الإنساني وجدتها في وسائل الإعلام الإخبارية أو من خلال البحوث التي أجريتها. وقع بتحليل هذه المعضلة:

- < الخيارات: ما هي مسارات العمل المتاحة؟
- < العواقب: ما هي العواقب المحتملة لكل مسار من مسارات العمل (مقصودة/غير مقصودة، إيجابية/سلبية، قصيرة الأمد وطويلة الأمد)؟
- < المنظورات: كيف ينظر مختلف الناس إلى الحالة ومسارات العمل المتاحة؟
- < القرار: ما الذي توصي بأن يفعله العاملون في المجال الإنساني؟

## أساليب التقويم

## التقييم المستمر

يوفر استكشاف القانون الإنساني للمدرسين فرصاً يومية للتعرف على ما يتعلمه طلابهم، وما قد يكون لديهم من مفاهيم خطأ. وتتوفر هذه الفرص من خلال أساليب التعليم العملية كالمنافشة في الصف، والعمل في مجموعات صغيرة، والعصف الذهني، وتمثيل الأدوار.

خصص خمس دقائق في نهاية الحصة حتى يكتب الطلاب جملة أو اثنتين إجابة عن السؤالين التاليين:

< ماذا تعلمتم اليوم؟

< ما الأسئلة المتبقية لديكم؟

اقرأ إجاباتهم بتمعن، واستخدمها للبناء على معرفة الطلاب وتوضيح أي فهم خاطيء في الدرس التالي.

## حقيبة عمل الطالب

في كل وحدة من الوحدات التعليمية، يُطلب من الطلاب القيام بأنشطة كإجراء مقابلات مع الناس، وتوضيح مفاهيم عن طريق أبيات من الشعر، أو مسرحيات، أو أعمال فنية، وكتابة أوراق أبحاث حول مواضيع معينة.

احتفظ بحافظة أوراق أو حقيبة لكل طالب، تحتوي على ما أسهم به في الصف من أعمال كتابية أو فنية، ومقابلات، وقصاصات أخبار، وقم بمراجعة دورية، مع الطالب نفسه، لأعماله من أجل الاطلاع على التقدم الذي أحرزه في فهم القانون الدولي الإنساني.

قم بلصق نماذج من أعمال الطلاب حيث يمكن للجميع رؤيتها.

## أسئلة ختام الوحدة التعليمية

بعد إتمام الوحدة التعليمية الخامسة، قد ترغب في تكريس الجلسة الأخيرة للصف لتقييم خطي لما تعلمه الطلاب. ويمكنك القيام بذلك بسؤال واحد يتطلب كتابة مقالة (20-30 دقيقة) وسؤالين أو ثلاثة من الأسئلة التي تتطلب إجابات قصيرة (10 دقائق لكل سؤال).

## أسئلة محتملة لكتابة مقالة:

< اذكر بعض العضلات الأخلاقية التي يواجهها العاملون في المجال الإنساني؟ أعط أمثلة.

< اشرح معاني عدم التحيز، والحياد، والاستقلال، وأعط مثالاً على كل منها.

## أسئلة محتملة لأجوبة قصيرة:

< ما متطلبات البحث عن الأشخاص المفقودين؟

< صف خمس طرق تدمر فيها الحرب الدعائم العادية للحياة.

< عدّد ثلاثة أشياء يحتاج العاملون في المجال الإنساني أن يخططوا لها عند إعالة مخيم للأشخاص النازحين.

يمكنك أن تطلب من الطلاب صياغة أسئلة أخرى في مجموعات صغيرة. ثم اختر سؤالاً منها لكتابة المقالة من الصف بكامله. أو يمكنك أن تطلب من كل طالب أن يقترح سؤالاً ومن ثم أن يجيب عنه. (ويتم تقييم الطالب على أساس نوعية السؤال والإجابة أيضاً.) كما يمكنك أن تختار مقتطفاً من مقالة في إحدى الصحف. أو من إطار جانبي من المواد. أو من مصدر آخر. وأن تطلب من الطلاب أن يحددوا الفكرة الأساسية في المقتطف. وما إذا كانوا يوافقون عليها أم لا.

#### معايير التقويم

الإجابة الفعلية للطالب هي التي تتصف بما يلي:

- تستخدم مفاهيم كالمشاهد. أو المقاتل. أو العضلة. أو سلسلة ردود الأفعال. أو مصطلحات أخرى ترد في مواد استكشاف القانون الإنساني.
- تعطي أمثلة ملموسة تدعم الأفكار؛
- تتضمن أمثلة من مصادر متنوعة كوسائل الإعلام الإخبارية. والمقابلات. والمناقشات داخل الصف. والقراءات الخارجية.

التقنيات المشار إليها أعلاه هي مجرد اقتراحات لمساعدتك في تقييم عمل طلابك بشأن مواد استكشاف القانون الإنساني. ولك كامل الحرية في أن تتصرف بها تبعاً لما تقتضيه الحاجة.

### RESPONDING TO THE NEEDS

- Aid for people affected by war, International Committee of the Red Cross (<http://www.icrc.org/web/eng/siteeng0.nsf/htmlall/assistance?opendocument>)
- Protecting civilians in wartime, International Committee of the Red Cross ([http://www.icrc.org/Web/Eng/siteeng0.nsf/htmlall/civilian\\_population?OpenDocument](http://www.icrc.org/Web/Eng/siteeng0.nsf/htmlall/civilian_population?OpenDocument))
- Protecting refugees, United Nations High Commissioner for Refugees (<http://www.unhcr.org/protect.html>)
- Refugees and migrants, Amnesty International (<http://www.amnesty.org/en/refugees-and-migrants>)
- Refugees, Human Rights Watch ([http://www.hrw.org/doc/?t=refugees&document\\_limit=0,2](http://www.hrw.org/doc/?t=refugees&document_limit=0,2))
- Representative of the United Nations Secretary General on the human rights of internally displaced persons (<http://www2.ohchr.org/english/issues/idp/index.htm>)
- Strengthening protection and respect for prisoners and detainees, International Committee of the Red Cross (<http://www.icrc.org/Web/Eng/siteeng0.nsf/htmlall/detention?OpenDocument>)
- Restoring contact between families separated by war, International Committee of the Red Cross ([http://www.icrc.org/web/eng/siteeng0.nsf/htmlall/family\\_links?OpenDocument](http://www.icrc.org/web/eng/siteeng0.nsf/htmlall/family_links?OpenDocument))
- Project Disappeared (<http://www.desaparecidos.org/arg/eng.html>)
- The future of independent and neutral humanitarian action in the International Committee of the Red Cross ([http://www.icrc.org/web/eng/siteeng0.nsf/htmlall/section\\_debate\\_on\\_humanitarian\\_action?OpenDocument](http://www.icrc.org/web/eng/siteeng0.nsf/htmlall/section_debate_on_humanitarian_action?OpenDocument))

### HUMANITARIAN ORGANIZATIONS INVOLVED

#### United Nations:

- United Nations High Commissioner for Refugees (<http://www.unhcr.org>)
- United Nations World Food Programme (<http://www.wfp.org>)
- United Nations Development Programme (<http://www.undp.org>)
- United Nations Children's Fund (<http://www.unicef.org>)
- United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (<http://ochaonline.un.org>)
- International Organization for Migration (<http://www.iom.int>)



### International Red Cross and Red Crescent Movement:

- International Committee of the Red Cross  
(<http://www.icrc.org>)
- International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies  
(<http://www.ifrc.org>)
- International Red Cross and Red Crescent Movement  
(<http://www.redcross.int>)

### International non-governmental organizations:

- Care  
(<http://www.care.org>)
- Danish Refugee Council  
(<http://www.drc.dk>)
- Doctors Without Borders/*Médecins Sans Frontières*  
(<http://www.doctorswithoutborders.org>)
- Handicap International  
(<http://www.handicap-international.org>)
- International Rescue Committee  
(<http://www.theirc.org>)
- Norwegian Refugee Council  
(<http://www.nrc.no>)
- Oxfam  
(<http://www.oxfam.org>)
- Save the Children  
(<http://www.savethechildren.com>)
- World Concern  
(<http://www.worldconcern.org>)
- World Vision  
(<http://www.worldvision.org>)

### Human rights and advocacy organizations:

- Amnesty International  
(<http://www.amnesty.org>)
- Human Rights Watch  
(<http://www.hrw.org>)
- Refugees International  
(<http://www.refugeesinternational.org>)







